



رسالة (النشأة الرضية والشمال المرضية) للعلامة الهندي أبو الحسن السندي (1187هـ/1773م) في

سيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم)
أ.م.د. عمر قحطان عبد اللطيف عبد الوهاب
جامعة تكريت / كلية الآداب

Omar_1871@tu.edu.iq

الملخص

هذا ملخص رسالة (النشأة الرضية والشمال المرضية) التي ألفها العلامة الهندي أبو الحسن السندي (1187هـ/1773م) في سيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وقد جرى تحقيقها على ثلاث نسخ خطية منه، وقد قسمتها على قسمين: القسم الأول: القسم الدراسي، وفيه مبحثان: المبحث الأول: التعريف بالمؤلف. المبحث الثاني: التعريف بالرسالة ومنهج في التحقيق، القسم الثاني: النص المحقق. والرسالة تختلف عن نظيراتها من كتب المولد، إذ لم يقسم المؤلف كتابه على فصول أو أبواب، أو مقدمة وخاتمة، وإنما جعلها قطعة واحدة، بدأها باسم الرسول الأعظم (صلى الله عليه وسلم)، ثم المولد العطر، ثم استعرض أبرز المحطات في حياة الرسول (صلى الله عليه وسلم) في مكة، ثم الهجرة النبوية، وانتهاءً بصفاته وشماله، إلا أن ذكره للصفات والشمال جاء متداخلاً بين الصفات الخلفية والخلفية، ولم يفصل بينهما، فالرسالة لم تتعرض لجميع المراحل في حياة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وإنما اقتصر على العهد المكي وذكر الشمال والسجاء.

الكلمات المفتاحية: العلامة، الشمال، الهندي، السيرة

**The message (The pleasing origin and pleasing characteristics) by the
Indian scholar Abu al-Hasan al-Sindi (1187 AH / 1773 AD) in the
(biography of the Messenger (peace be upon him**

Assistant Professor Omar Qahtan Abdul Latif Abdul Wahab

Tikrit University / College of Arts

Omar_1871@tu.edu.iq

Abstract

This is a summary of the thesis (Al-Nashāt al-Ridhīyah wa al-Shama'il al-Mardīyah) written by the Indian scholar Abu al-Hasan al-Sindi (1187 AH/1773 AD) on the biography of the Messenger (peace be upon him). It was verified based on three handwritten copies of it, and I divided it into two sections: The first section: The study section, and it contains two topics: The first section: Introduction to the author. The second section: Introduction to the thesis and my methodology in the verification. The second section: The verified text. The message differs from its counterparts in the books of the birth, as the author did not divide his book into chapters or sections, or an introduction and conclusion, but rather made it one piece, starting with the name of the Great Messenger (may God bless him and grant him peace), then the fragrant birth, then reviewing the most prominent stations in the life of



the Messenger (may God bless him and grant him peace) in Mecca, then the Prophet's migration, and ending with his attributes and characteristics. However, his mention of the attributes and characteristics came intertwined between the posterior and posterior characteristics, and did not separate between them, as the message did not address all the stages in the life of the Messenger of God (may God bless him and grant him peace), but rather was limited to the Meccan era and mentioning the characteristics and qualities.

Keywords: The scholar, characteristics, Indian, biography

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ المُقَدِّمَةُ

الحمدُ لله ربِّ العالمين، نحمدهُ حمداً شاكرين، ونشكُرهُ شكرَ الحامدين، الَّذي رضي لنا الإسلام ديناً، وبعثَ فينا نبياً رؤوفاً رحيماً، الَّذي بُعثَ بالدلائل الواضحات، والحجج القاطعات، والبراهين الساطعات، فالصلاة والسلام على المولودِ بالعراصِ المكيّة، جوهرة الأنساب البشرية، المعلمِ الأميِّ المبعوثِ رحمةً للعالمين سيد المرسلين سيدنا وسيد الأولين والآخرين ونبينا وشفيعنا محمد بن عبد الله، وعلى آل بيته الطاهرين، وأهله زوجاته الطاهرات، وأصحابه الأبرار المجاهدين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإنَّ المسلم يتفنن في الكيفية التي يعبر بها عن حبه لنبي هذه الأمة سيدنا وسيد الأولين والآخرين محمد الوعد الصادق الأمين صلوات الله وسلامه عليه، وبعضهم سلك في هذا تأليف المختصرات التي عرفت بكتب المواليد، دأب فيها مؤلفوها على تناول جوانب مخصوصة من السيرة العطرة للنبي (صلى الله عليه وسلم) وبعض شوائله الكريمة.

واتجه بعض العلماء المتأخرين إلى التأليف في مولد النبي (صلى الله عليه وسلم)، فكانت هذه المؤلفات إلى لغة العصر أقرب، وقد هذبت السيرة من بعض الأحاديث الموضوعة أو الضعيفة، فكانت كثر دقة وموضوعية.

ومن العلماء المعاصرين الذين تشرفوا بكتابة المولد النبوي الشريف العلامة الهندي أبو الحسن السندي، في رسالة أسماها: (النشأة الرضية والشمائيل المرضية).

وقد وقفت بفضل الله تعالى على ثلاث نسخ خطية منه، فعزمت بعد التوكل على الله عزَّ وجلَّ على تحقيقه.

ولا شك أن أهمية هذه الرسالة متأنية من أهمية صاحب الشريعة الغراء عليه أفضل الصلاة والسلام، وقد قسمتها على قسمين:

القسم الأول: القسم الدراسي، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف.

المبحث الثاني: التعريف بالرسالة ومنهج في التحقيق.

القسم الثاني: النص المحقق.

وفي الختام أسأل الله عزَّ وجلَّ أن أكون قد وفقت في تقديم هذه الرسالة والتعريف بها، وأن يجعل جميع أعمالنا خالصة لوجه الله تعالى.



وصلّى اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

القسم الأول
القسم الدراسي
وفيه بحثان:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف.

المبحث الثاني: التعريف بالرسالة، ومنهجي في التحقيق.

المبحث الأول
التعريف بالمؤلف

هذا المبحث مخصص للتعريف بالمؤلف العلامة السندي بما يتوافق مع حجم البحث، فاقترنت على أهم الإضاءات في حياته (رحمه الله تعالى) في المطلبين الآتيين:

المطلب الأول

حياته الشخصية

أولاً: اسمه ونسبه وكنيته: هو غلام حسين بن محمد بن صادق بن عناية الله السندي المدني⁽¹⁾.

والسندي: نسبة إلى السند⁽²⁾، وهي من بلاد الهند⁽³⁾.

والمدني: نسبة إلى المدينة المنورة⁽⁴⁾.

وكنيته هي: أبو الحسن الصغير⁽⁵⁾، قيد بالصغير لينماز عن الشيخ أبي الحسن الكبير محمد بن عبد الهادي السندي⁽⁶⁾.

ثانياً: ولادته: ولد (رحمه الله تعالى) في مدينة تنه⁽⁷⁾ من بلاد السند سنة (1125هـ/1713م)⁽⁸⁾.

ثالثاً: نشأته: نشأ أبو الحسن السندي نشأة في قريته في كنف والديه، فتوجه إلى طلب العلم وهو صغير، فتتلمذ على أبيه محمد صادق المدرس في مدرسته بته، ودرس على شيوخ تته وفضلانها، ومن ثم على علماء بلده، ثم رحل إلى بلاد الحجاز، فقدم إلى المدينة المنورة سنة (1165هـ/1752م)، وهناك أكمل تحصيله العلمي بالتلقي من شيوخها ونزلاء الحرم الشريفين في مختلف العلوم، وبقي في المدينة حتى وفاته⁽⁹⁾.

رابعاً: وفاته: توفي السندي (رحمه الله تعالى) ليلة الجمعة لخمس بقين من شهر رمضان المبارك سنة (1187هـ/1773م) بالمدينة المنورة ودفن بالبقيع⁽¹⁰⁾.

المطلب الثاني

حياته العلمية

أولاً: شيوخه: تتلمذ السندي على عدد من المشايخ أبرزهم:



1 - والده: هو محمد صادق بن عناية الله التتوي السندي، أحد العلماء المبرزين في المعقول والمنقول، ولد ونشأ بمدينة تنه، تصدى للدرس والإفادة، أخذ عنه خلق كثير، وقرأ عليه ولده أبو الحسن في مدرسته بنته⁽¹¹⁾، وتاريخ وفاته مجهول.

2- الشمس محمد بن عقيلة: الشمس أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد بن مسعود، الشهير بابن عقيلة الحنفي المكي، محدث الحجاز، ومؤرخ، ولد بمكة ونشأ بها، ودرس فيها، وممن أخذ عنه أبو الحسن السندي الصغير، وللشمس مؤلفات منها: (الفوائد الجلية) في المسلسلات الحديثية، و (عنوان السعادة فيما خص به نبينا قبل الولادة)، و (لسان الزمان في أخبار سيد العريان)، و (عروس الأفراح في معنى حديث الأرواح). توفي سنة (1150هـ/1737م)⁽¹²⁾.

3 - محمد حياة السندي: هو محمد بن حياة بن إبراهيم السندي المدني المحدث الفقيه الأصولي، ولد بالسند، ورحل إلى الحجاز، واستوطن المدينة المنورة، درس الحديث النبوي الشريف، وأخذ عنه السندي وغيره، من مؤلفاته: (شرح على الترغيب والترهيب) للمنذري، و (شرح على الأربعين النووية)، و (مختصر الزواجر)، وغيرها توفي سنة (1163هـ/1750م) ودفن بالبقيع⁽¹³⁾.

ثانيًا: تلاميذه: تتلمذ على السندي عدد كبير ولا سيما أنه مارس مهنة التدريس في المدينة المنورة، ومن أبرز تلامذته:

1- علي بن مصطفى: هو أبو الفتوح، علي بن مصطفى الدباغ المعروف بالميقاتي الشافعي الحلبي، قرأ القرآن واشتغل بطلب العلم في بلده، وارتحل إلى دمشق وغيرها وأخذ عن أبي الحسن السندي، من تصانيفه: (شرح الجامع الصحيح) للبخاري، و (حاشية على شرح الدلائل) للفاسي توفي سنة (1174هـ/1760م)⁽¹⁴⁾.

2- عبد الرحمن العيدروس: هو أبو المراحم، عبد الرحمن بن مصطفى بن شيخ بن مصطفى بن زين العابدين بن عبد الله اليمني، الحسيني، الشافعي، الشهير بالعيدروس الصوفي الأديب الشاعر، ولد باليمن، وارتحل إلى مصر وتوطنها، ثم قدم دمشق، وعاد إلى مصر، وارتحل إلى الهند والديار الرومية، وسافر إلى المدينة، فأخذ هناك عن الشيخ السندي، له من التصانيف: (البيان والتفهيم لمتبع ملة إبراهيم)، و (التعريف بتعدد شق صدره الشريف)، و (النفحة الإنسية في بعض الأحاديث القدسية) توفي بمصر سنة (1192هـ/1778م)⁽¹⁵⁾.

3 - عثمان العقيلي: هو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرزاق بن إبراهيم العقيلي، ارتحل إلى الحج فأخذ عن علماء الحرمين، ومنهم: السندي توفي سنة (1193هـ/1779م)⁽¹⁶⁾.

ثالثًا: مذهبه الفقهي: كان السندي (رحمه الله تعالى) حنفي المذهب⁽¹⁷⁾.

رابعًا: مؤلفاته: ترك السندي عدة مؤلفات، وهي:

1. الأربعون حديثًا، مخطوط⁽¹⁸⁾.
2. إنباء الأنبياء في حياة الأنبياء، مطبوع⁽¹⁹⁾.
3. بهجة النظر على شرح نخبة الفكر، مطبوع⁽²⁰⁾.
4. تحقيق المذاهب في أفعال العباد، مخطوط⁽²¹⁾.
5. تعليق على صحيح البخاري، مخطوط⁽²²⁾.
6. تعليق على صحيح المسلم، مخطوط⁽²³⁾.
7. التعليقات على الدر المختار للعلامة الحسكي في الفقه الحنفي⁽²⁴⁾، مفقود.



8. ثبت أبي الحسن السندي، مخطوط⁽²⁵⁾.
 9. رجال مسند الإمام أحمد بن حنبل⁽²⁶⁾، مفقود.
 10. شرح جامع الأصول لابن الأثير، كتب منه مجلداً ولم يتمه⁽²⁷⁾، مفقود.
 11. مختار الأطوار في أطوار المختار، مخطوط⁽²⁸⁾.
 12. نبذة في تحقيق ما على المأموم الفاتحة سرّاً في الكل أو في البعض حتماً وندباً وكراهة وبيان ما ورد فيه من الكتاب والسنة والأقوال، مخطوط⁽²⁹⁾.
 13. النشأة الرضية والشمائل المرضية، وهو موضوع هذا التحقيق، وهذه الرسالة لم تشر لها أي من كتب الفهارس أو التراجم.
- خامساً: ثناء العلماء عليه:** حظي السندي بمكانة رفيعة بين معاصريه ومَن بعدهم، قال الأنصاري فيه: "وكان رجلاً فاضلاً، اشتغل بعلم الحديث حتى لربما لم يصر له نظير ولا شبيه، ملازماً للمسجد النبوي الشريف حتى بلغت دروسه في اليوم والليلة أكثر من عشرة"⁽³⁰⁾.
ووصف بأنه: "كان إماماً عالماً بالسنة وآثارها، عاملاً بها مجتهداً لا عصية فيه، قد يعمل بخلاف مذهبه فيما ظهر له فيه الحق على خلاف مذهب إمامه كشيخه محمد حياة السندي"⁽³¹⁾.

المبحث الثاني

التعريف بالرسالة ومنهجي في التحقيق

هذا المبحث مخصص للتعريف بالرسالة ومنهجي في التحقيق في المطلبين الآتيين:

المطلب الأول

التعريف بالرسالة

الرسالة التي ألفها أبو الحسن السندي تقع ضمن تصنيف كتب المولد النبوي الشريف.

وقد ثبت اسم الرسالة ونسبتها للمؤلف لتصريحه بها في مقدمته بقوله: "فيقول الفقير إلى مولاه الغني: أبو الحسن السندي المدني: إنه لما أمرني بعض الأكابر من السادة أرباب المفاخر أن أذكر بعض ما يتعلق بمولد سيّد مؤلّود، صاحب الشفاعة العظمى والمقام المحمود، واسطة جميع الخيرات والبركات والجود، مع ذكر بعض محاسنه السنية، وأوصافه الشريفة العلية، عليه وعلى آله وصحبه الصلوات والتحية، بادرت إلى الإجابة الخيرية، راجياً المثوبات الأخروية، وسميته: (النشأة الرضية والشمائل المرضية)"⁽³²⁾.

وما تجدر الإشارة إليه أنني لم أقف على هذه الرسالة في كتب فهارس الكتب والمخطوطات، ولا في كتب التراجم والطبقات.

أما سبب تأليف الرسالة، فذكره السندي بقوله: "إنه لما أمرني بعض الأكابر من السادة أرباب المفاخر أن أذكر بعض ما يتعلق بمولد سيّد مؤلّود"⁽³³⁾، إلا أنه لم يصرح باسم الذي أمره بتأليف الرسالة.

أما الخطة العامة للرسالة، فهي تختلف عن نظيراتها من كتب المولد، إذ لم يقسم المؤلف كتابه على فصول أو أبواب، أو مقدمة وخاتمة، وإنما جعلها قطعة واحدة، بدأها باسم الرسول الأعظم (صلى الله عليه وسلم)، ثم المولد العطر، ثم استعرض أبرز المحطات في حياة الرسول (صلى الله عليه وسلم) في مكة، ثم الهجرة النبوية، وانتهاءً بصفاته وشمائله، إلا أن ذكره للصفات والشمائل جاء متداخلاً بين الصفات الخلفية والخلفية، ولم يفصل بينهما.



فالرسالة لم تتعرض لجميع المراحل في حياة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وإنما اقتصر على العهد المكي وذكر الشمائل والسجيا.

وما يحسب لهذه الرسالة ابتعادها عن الأحاديث الموضوعية وشديدة الضعف، وكذلك حرص المؤلف على ذكر مصادره التي استقى منها مادته التاريخية في مواضع كثيرة من رسالته، إلا أن هذا الأمر لم يكن عاماً غالباً.

وعلى الرغم من توخي المؤلف الاختصار، إلا أنه عند ذكر شمائل النبي (صلى الله عليه وسلم) لم يعرف بكثير من الألفاظ الغربية أو يبين معناها بإيجاز، ولا سيما أن كتب الموالد مخصصة لعلوم الناس وتتلئ عليهم لمناسبة المولد النبوي الشريف، إلا إن افتراضنا أنه ألف رسالته لشخص متخصص يعرف معاني الألفاظ.

كما لم يبين المؤلف سبب اقتصاره على المرحلة المكية، أو اقتصاره على بعض الشمائل دون بعض.

وكان (رحمه الله تعالى) أميناً في النقل، كما اتصف رسالته بالترجيح بين الأقوال في أكثر من موضع من ذلك قوله: " فبقي في بطنها تسعة أشهر على الراجح الذي عليه الأكثر" (34).

المطلب الثاني

منهج في التحقيق

أولاً - منهج التحقيق:

1. اعتمدت في تحقيقي على ثلاث نسخ خطية، جعلت النسخة (أ) هي الأصل لأنها أوضح النسخ الخطية.
2. قابلت بين النسخ الخطية، وأثبت الصواب في المتن، وذكرت السقط والفروق في الهامش.
3. في حال وجود خلاف في الألفاظ بين النسخ المخطوطة وبين الكتب التي نقل منها المؤلف أشرت إليه في الهامش.
4. إعجام ما أهمل إعجامة من الكلمات مع عدم الإشارة إلى ذلك في الهامش، إلا إذا اختلف المعنى بذلك الإعجام.
5. وضحت النص بما يتطلبه الخط العربي من علامات التنقيط والرموز، وتقسيم الكلام على فقرات، وتقريرات.
6. أهملت التنبيه على الاختلاف في صيغة الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم)، وكذا الاختلاف في إثبات الترضي على الصحابة (رضي الله عنهم)، والترحم على العلماء والصالحين.
7. ذكرت أرقام لوحات النسخة (أ) ووضعته بين معكوفتين [7/أ]، [7/ب] إذ يشير الرقم إلى رقم اللوحة والحرف إلى وجه اللوحة وظهرها.
8. اتبعت منهجاً ثابتاً في استعمال الأقواس وأشكالها، على النحو الآتي:
9. القوسان المعقوفان [] لما يضاف إلى الأصل من النسخ الأخرى، مع الإشارة إلى ذلك في الهامش، أو إلى ما يضاف من المحقق.
10. القوسان المثلثان لأقوال الرسول (صلى الله عليه وسلم).
11. القوسان الهلاليان (()) لحصر الأحاديث النبوية الفعلية التي وردت في النص.
12. حصر الآيات الكريمة التي وردت في النص بقوسين مزيهين (٢٠).
13. وثقت ما ورد من الآيات بذكر السورة، ورقم الآية.



14. إذا كان الحديث مخرّجاً في الصحيحين أو أحدهما، اكتفيت بعزوه لهما دون بيان درجته، وإذا ورد الحديث في الكتب الستة، اكتفيت بها، وإذا كان في غيرها ذكرت الكتب التي ورد فيها الحديث مع الحكم عليه.
15. الأحاديث الواردة في الكتب الستة أخرجتها بذكر الكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث، والتي في غيرها اكتفيت بذكر الجزء والصفحة ورقم الحديث.
16. قمت بعزو الأقوال إلى مصادرها الأصلية التي اعتمدها المصنف في تصنيفه لهذا الكتاب.
17. ذكر المؤلف بعض الأقوال من دون عزو، مثل قوله: قيل، أو قال بعضهم ونحو ذلك، وقد حرصت على ذكر الفائل؛ فإن تعذر ذلك ذكرت المصادر المتقدمة التي نقلت هذه الأقوال.
18. عرّفت بالأعلام الوارد ذكرهم في قسم التحقيق.
19. بينت معاني الألفاظ الغريبة في النص.
20. عرّفت بإيجاز ببعض البلدان والأماكن الواردة في النص التي تحتاج إلى تعريف، مبيناً تسميتها وموقعها المعاصر.
21. عرّفت بالقبائل والفرق والطوائف الواردة في النص، التي تحتاج إلى تعريف.
22. عرّفت ببعض المصطلحات التي وردت في النص.
23. أراجأت تثبيت بطاقات الكتب إلى قائمة المصادر والمراجع.

ثانياً: وصف النسخ الخطية:

النسخة الأولى:

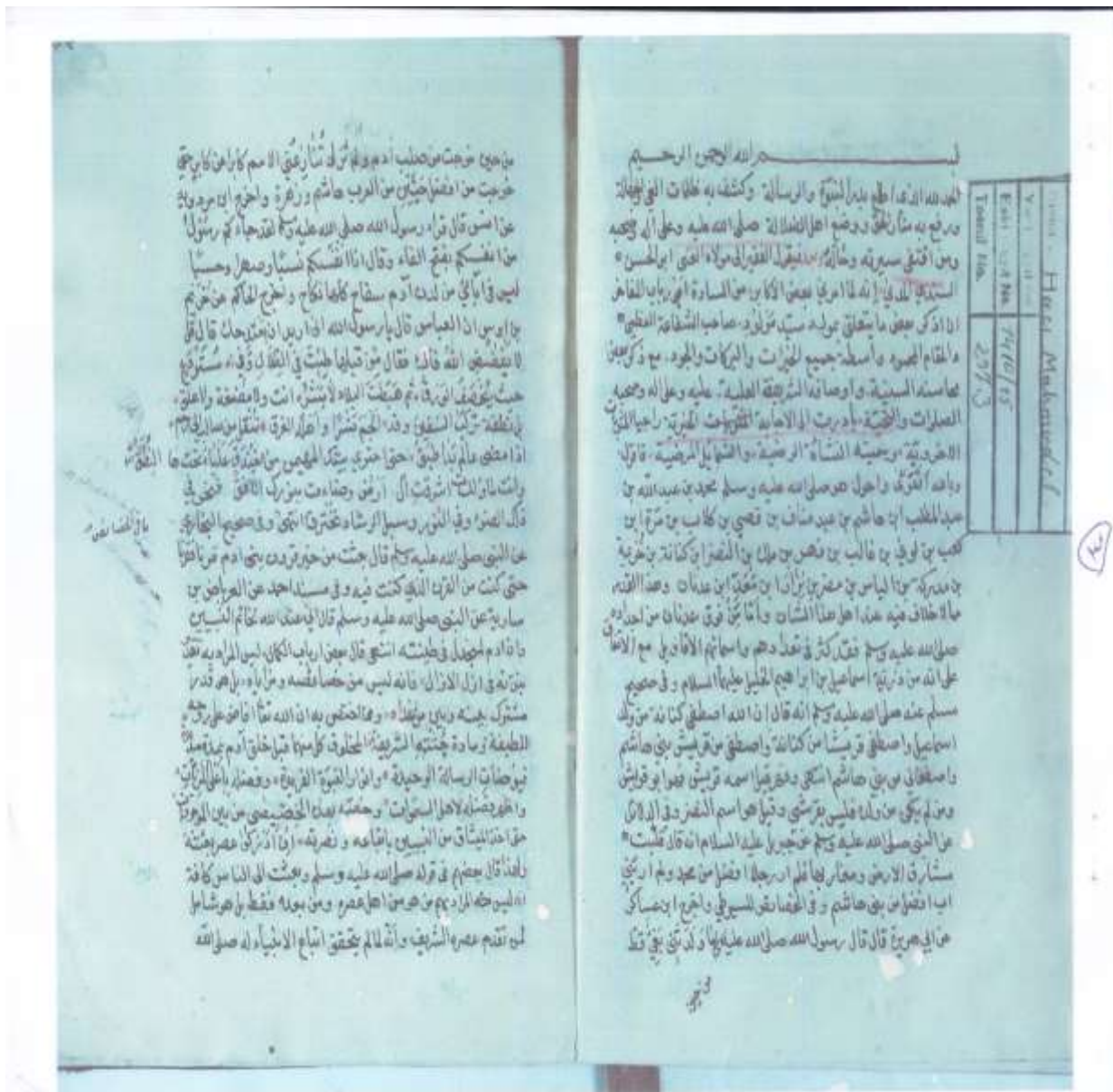
1. عائدة المخطوطة: مكتبة حاجي محمود بتركيا.
2. رقم المخطوط: 2973.
3. عدد الأسطر: 25 سطراً.
4. عدد الكلمات: 13 كلمة في كل سطر تقريباً.
5. عدد الورقات: 6.
6. نوع الخط: نسخ.
7. اسم الناسخ: لم يثبت.
8. تاريخ النسخ: لم يثبت.
- 9.

النسخة الثانية:

10. عائدة المخطوطة: مكتبة سيريز بتركيا.
11. رقم المخطوط: 2954.
12. عدد الأسطر: 23 سطراً.
13. عدد الكلمات: 13 كلمة في كل سطر تقريباً.
14. عدد الورقات: 5.
15. نوع الخط: نسخ.
16. اسم الناسخ: لم يثبت.
17. تاريخ النسخ: 1148.

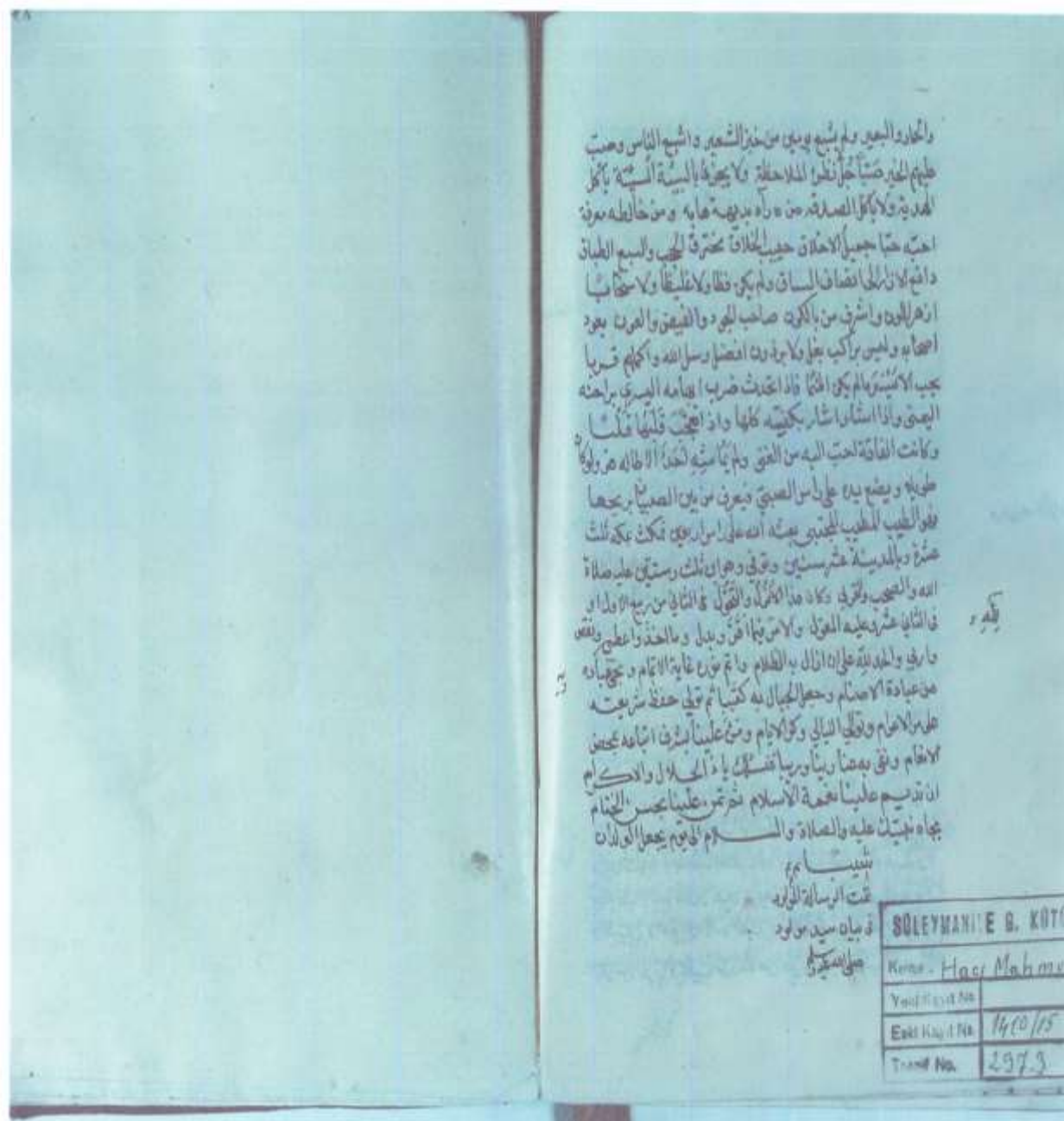
النسخة الثالثة:

1. عائدة المخطوطة: مكتبة سيريز بتركيا.
2. رقم المخطوط: 3214.
3. عدد الأسطر: 25 سطراً.
4. عدد الكلمات: 22 كلمة في كل سطر تقريباً.
5. عدد الورقات: 4.
6. نوع الخط: نسخ.
7. اسم الناسخ: أحمد بن علي.
8. تاريخ النسخ: 1195.





اللوحة الأولى من النسخة (أ)



اللوحة الأخيرة من النسخة (أ)

القسم الثاني

النص المحقق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحمد لله الذي اطلع بدر النبوة والرسالة، وكشف به ظلمات الغي والجهالة، ورفع به منار الحق، ووضع أهل الضلالة، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، ومن اقتفى سيرته وحاله.

وبعد:

فيقول الفقير إلى مولاه الغني: أبو الحسن السندي المدني: إنه لما أمرني بعض الأكابر من السادة أرباب المفاز أن أذكر بعض ما يتعلق بمولد سيّد مؤلّود، صاحب الشفاعة العظمى والمقام المحمود، واسطة جميع الخيرات والبركات والجود، مع ذكر بعض محاسنه السنية، وأوصافه الشريفة العلية، عليه وعلى آله وصحبه الصلوات والتحيّة، بادرت إلى الإجابة الخيرية، راجياً الثواب الأخرى، وسميته: (النشأة الرضية والشمائل المرضية).

فأقول وبالله أنقوى وأحول: هو (صلى الله عليه وسلم) محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وهذا القدر مما لا خلاف فيه عند أهل هذا الشأن⁽³⁵⁾.

وأما من فوق عدنان من أجداده (صلى الله عليه وسلم) فقد كثر في تعدادهم وأسمائهم الأقاويل مع الاتفاق على أنه من ذرية إسماعيل بن إبراهيم الخليل (عليهما السلام)⁽³⁶⁾.

وفي (صحيح مسلم) عنه (صلى الله عليه وسلم) أنه قال: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ»⁽³⁷⁾ انتهى.

وفهر قيل: اسمه قریش، فهو أبو قریش ومن لم يكن من ولده فليس بقرشي⁽³⁸⁾.

وقيل: هو اسم النضر⁽³⁹⁾.

وفي (الدلائل)⁽⁴⁰⁾: عن النبي (صلى الله عليه وسلم) عن جبريل (عليه السلام) أنه قال: «قلبت مشارق الأرض ومغاربها، فلم أر رجلاً أفضل من محمد، ولم أر بني أب أفضل من بني هاشم»⁽⁴¹⁾.

وفي (الخصائص) للسيوطي: وأخرج ابن عساكر⁽⁴²⁾، عن أبي هريرة⁽⁴³⁾، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «مَا وَلَدْتُني بَغِيٍّ قَطُّ [1/أ] من حين خرجت من صلب آدم، ولم تزل تُنْزِرُ غُني الأمم كابرًا عن كابر حتى خرجت من أفضل حَيَيْنٍ من العرب هاشم وزهرة»، وأخرج ابن مردويه⁽⁴⁴⁾، عن أنس⁽⁴⁵⁾ (رضي الله عنه)، قال: قرأ رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ»⁽⁴⁶⁾ بفتح الفاء⁽⁴⁷⁾، وقال: «أنا أنفسكم نسبًا وصهرًا وحسبًا ليس في آبائي من لدن آدم سفاح»⁽⁴⁸⁾، كلها نكاح⁽⁴⁹⁾.

وأخرج الحاكم، عن خُرَيْمِ بْنِ أَوْسٍ⁽⁵⁰⁾: أن العباس⁽⁵¹⁾، قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُمْتَدِّحَكَ قال: «قُلْ لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَآكَ»، فقال⁽⁵²⁾:

مِنْ قَبْلِهَا طُبْتُ فِي الظَّلَالِ وَفِي ... مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الْوَرَقُ
ثُمَّ هَبَطْتُ الْبِلَادَ لَا بَشَرٌ ... أَنْتَ وَلَا مُضْغَةٌ وَلَا عَلَقُ
بَلْ نُطْفَةٌ تَرَكَّبُ السَّفِينِ وَقَدْ ... أَلْجَمَ نَسْرًا وَأَهْلُهُ الْغَرَقُ
نُنْقَلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِمٍ ... إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَا طَبَقُ
حَتَّى احْتَوَى بَيْنُكَ الْمُهَيِّمُ مِنْ ... خِنْذِفٍ⁽⁵³⁾ عَلِيَاءَ تَحْتَهَا النُّطْقُ⁽⁵⁴⁾
وَأَنْتَ لَمَّا وَلَدْتُ أَشْرَقَتْ الْأَرْضُ ... وَضَاءَتْ بِنُورِكَ الْأَفَقُ



فَنَحْنُ فِي ذَلِكَ الضَّوِّ (55)... وَفِي النُّورِ وَسُبُلِ الرَّشَادِ نَخْتَرُقُ

انتهى (56).

وفي (صحيح البخاري)، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: «بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ، قَرْنًا فَقَرْنَا، حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ» (57).

وفي (مسند أحمد)، عن العرياض بن سارية (58)، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: «إِنِّي عِنْدَ اللَّهِ لَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ آدَمَ لَمُنْجِدٌ فِي طِينَتِهِ» (59) انتهى.

قال بعض (60) أرباب الكمال: ليس المراد به تقدير نبوته في أزل الأزال؛ فإنه ليس من خصائصه ومزايده، بل هو قدر مشترك بينه وبين من عداه (61).

ومما اختصَّ به أن الله تعالى (62) أفاض على روحه اللطيفة ومادة جُتَّتِهِ الشريفة، المخلوق كل منها قبل خلق آدم بمدة مديدة فيوضات الرسالة الوحيدة، وأنوار النبوة الفريدة، وفضَّله بأعلى المزيات (63)، وأظهر شرفه (64) لأهل السماوات، وخصه بهذه الخصيصى من بين الموجودات، حتى أخذ الميثاق من النبيين باتباعه ونصرته إن أدركوا عصر بعثته.

ولهذا قال بعضهم في قوله (صلى الله عليه وسلم): «وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً» (65)، أنه ليس المراد بهم من هو من أهل عصره ومن بعده فقط، بل هو شامل لمن تقدم عصره الشريف، وأنه إنما (66) لم يتحقق اتباع الأنبياء له (صلى الله عليه وسلم) ونصرتهم إياه لعدم إدراكهم عصره، لا لعدم أهليته لذلك، فيحتمل أنه (صلى الله عليه وسلم) أراد هذا التشريف بقوله: «إِنِّي عِنْدَ اللَّهِ لَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ آدَمَ لَمُنْجِدٌ فِي طِينَتِهِ» (67).

وقد ذكر الكازروني (68) في (مولد له) عن كعب الأبحار (69)، قال: لما أراد الله تعالى أن يخلق محمداً (صلى الله عليه وسلم) أمر جبريل فاتاه بالقبضة البيضاء من موضع قبر النبي (صلى الله عليه وسلم)، فعُجِنَتْ بماء التسنيم (70)، ثم غُمِسَتْ في أنهار الجنة، وأُطِيفَ بها في السماوات والأرض، فعرفت الملائكة محمداً (صلى الله عليه وسلم) قبل أن تعرف آدم، ثم ظهر (71) نور محمد (صلى الله عليه وسلم) في غرة جبهة آدم (عليه السلام)، وقيل: يا آدم هذا سيد ولدك من المرسلين، فلما حملت حواء بشيث انتقل النور من آدم إلى حواء (72)، وكانت تلد في كل بطن ولدين إلا شيثاً؛ فإنها ولدت وحده كرامة لمحمد (صلى الله عليه وسلم)، ثم لم يزل ينتقل من طاهر إلى طاهر إلى أن وُلِدَ (صلى الله عليه وسلم) (73). انتهى.

وقد قيل في التوفيق بين هذا وبين ما روي عن ابن عباس (74): إن أصل طينة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من سرة الأرض بمكة بأن الماء لما تموج قبل خلق آدم، رمي الزبد إلى الأطراف فوقعت جوهرة النبي (صلى الله عليه وسلم) في محل قبره الشريف، ثم إن الله تعالى خلق جسد آدم ونفخ فيه الروح كان لوجهه إضاءة عظيمة لما أودع فيه من تلك الجوهرة الفخيمة، فاستمر ذلك النور فيه إلى أن صار الشيث حملاً، ونقل تلك الجوهرة من صلبه إلى رحم حواء نقلاً، فانتقل ذلك منه إلى جبهتها، وهكذا (75) ينتقل ذلك النور إلى وجه من انتقل إليه الجواهر المذكور، وكلما كان تلك (76) الجوهرة تتكامل وتقوى كان ذلك النور أزيد وأقوى (77).

وروي أن إبراهيم بن الصباح (78) ملك اليمن لما قدم لهدم الكعبة المحروسة أتاه عبد المطلب، وكان عنده فيله العظيم الذي لم يسجد له قط، فلما نظر الفيل إلى وجه عبد المطلب برك بين يديه وسجد [له] (79) بالخضوع لديه، وقال: السلام على النور الذي في ظهرك يا عبد المطلب، كذا في (المواهب) (80).

وهذا إن صحَّ يقتضي أن ذلك النور كان يبقى أثر من آثاره في وجوههم بعد أن انتقل [2/ب] مادة غنصره (81) عنهم، وإلا فالظاهر أن مادة عنصره (صلى الله عليه وسلم) كانت إذ ذاك في رحم أمه، إذ الصحيح أنه (صلى الله عليه وسلم) ولد عام الفيل (82)، فلما انتقل ذلك إلى أبيه عبد



الله، ونال به غاية الحسن والبهاء رغبت فيه حسان النساء، وتمنين أن يكنَّ له كالإماء⁽⁸³⁾، فأبى الله تعالى إلا⁽⁸⁴⁾ أن يجعله حيث شاء، فلما حملت به أمه أمانة الزهرية انتقل النور إليها بانتقال الجوهرة، وكان ذلك ليلة الاثنين من شهر رجب، أو ليلة جمعة منه⁽⁸⁵⁾.

وقيل: أيام منى⁽⁸⁶⁾ عند الجمرة الوسطى⁽⁸⁷⁾.

وَجُمِعَ بأنه يحتمل أن حجهم كان في رجب بحكم النسيء⁽⁸⁸⁾.

وأخرج أبو نعيم، عن بريدة⁽⁸⁹⁾، وابن عباس، قالاً: رأيت أمانة في منامها فقيل لها: إنك قد حملت بخير البرية وسيد العالمين، فاذا ولدته فسميه أحمد ومحمداً⁽⁹⁰⁾.

فظهر لحمه⁽⁹¹⁾ عجائب، وبدا لإنشائه غرائب حتى أخضرت الأرض وحملت الأشجار، فوجدت أمه الثقيل في أول حملته، ثم صارت [بعد]⁽⁹²⁾ لا تحس به، فكان أمره بخلاف العادة في الابتداء والاستمرار، وتوفي عبد الله ابن عبد المطلب حين أتى شهران على حمل المختار. قيل: بل هو إذ ذاك ابن شهرين، وقيل: سبعة أشهر، وقيل: ابن ثمانية وعشرين شهراً⁽⁹³⁾.

والقول الأول بالقبول أخرى.

فبقي في بطنها تسعة أشهر على الراجح الذي عليه الأكثر⁽⁹⁴⁾.

فولد (صلى الله عليه وسلم) يوم الاثنين الثامن من شهر ربيع الأول، وقيل: الثاني عشر منه، وقيل: الثاني، والأكثر على الأول، وإن اشتهر الثاني⁽⁹⁵⁾.

وهو (صلى الله عليه وسلم) حينئذ مقطوع السرة ختين، وقيل: خنته يوم سابعه جدّه، وقيل: عند مرضعته جبريل الأمين⁽⁹⁶⁾.

وخرج معه حين الولادة نور تام استنارت به قصور بصرى⁽⁹⁷⁾ من أرض الشام، وظهر له من الآيات ما لا يحصى، وحصل من البركات ما لا يستقصى، فألهم الله تعالى⁽⁹⁸⁾ جدّه فسماه محمداً صلى الله عليه وسلم وعلى آله سرمداً أبداً.

وأخرج الخرائطي في (الهواتف)⁽⁹⁹⁾، وابن عساكر⁽¹⁰⁰⁾، عن عروة⁽¹⁰¹⁾: أن نفراً من قريش دخلوا على صنم فرأوه مكبواً على وجهه، فأنكروا ذلك فأخذوه فردوه إلى حاله، فلم يلبث أن انقلب انقلاباً عنيفاً، فهتف بهم هاتف من الصنم بصوت جهير وهو يقول⁽¹⁰²⁾:

تردّي لمولود أنارت بنوره.... جميع فجاج الأرض [1/3] بالشرق والغرب

وخرت له الأوثان طراً وأرعدت قلوب ملوك الأرض طراً من الرعب

وصدّت عن الكهان بالغيب جئها فلا مخبر عنه بحق ولا كذب

ونار جميع الأرض⁽¹⁰³⁾ باخت وأظلمت ... وقد بات شاه الفرس في أعظم الكرب

فيا لقصي ارجعوا عن ضلالكم وهبوا إلى الإسلام والمنزل الرّحّب

وأرضعته أمه سبعة أيام، ثم فازت حليلة بارضاعه إلى الفطام⁽¹⁰⁴⁾، وشوهد عندها من آياته وكرامات ذاته وصفاته ما لا ينضبط في الكلام.

قال البوصيري (رحمه الله تعالى):

أبذكر الآيات أو فيك مدحاً... أين مني وأين منها الوفاء⁽¹⁰⁵⁾

وأما خاتم النبوة، فقيل: كان به حين وُلِدَ، وقيل: كان وضعه بعد⁽¹⁰⁶⁾.

وَجُمِعَ بأنه أعيد وَضَعُهُ مع أنه (صلى الله عليه وسلم) ولد معه، وكان ينشأ في يوم ما كان⁽¹⁰⁷⁾ ينشأ غيره في شهر ويرتضع من الثدي الأيمن ويدع لرضيعه الأيسر، فسبحان



من (108) ألهمه العدل من أول الأمر، فمكث (109) عندها نحو خمس سنين، ثمّ رجّعه إلى أمه بالبلد الأمين مع حرصها على خدمته لما شاهدته من كرامته، فتشرف به البلد الحرام، ثمّ خرجت به أمّه إلى طيبة (110) الطيّبة ومعها مملوكته أم أيمن الحبشية (111)، فزارت أخواله من الزمرة الخزرجية (112)، ثمّ رجّعت به فادركها في الأبواء (113) المنية، وله (صلى الله عليه وسلم) من العمر ستة أعوام، فأقبلت به أم أيمن إلى بلدته، ففاز عبد المطلب بخدمته.

ثمّ أبو طالب بوصية من أبيه وأمره، وقد كمل إذ ذاك ثمان سنين من عمره (114)، فيه يخفف عنه يوم القيامة، ولما بلغ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اثنتي عشرة سنة خرج إلى الشام مع عمه أبي طالب حتى (115) بلغ بصرى، فرأه بُجَيْرُ الرَّاهِب، فعرفه بصفته ونوره المبين، فقال وهو أخذ بيده: هذا سيد العالمين، هذا يبعثه الله رحمة للعالمين، فقيل له: ما علمك بذلك؟ فقال: أنكم حين أشرفتم به من العقبة (116) لم يبق شجر ولا حجر إلا خرّ له ساجداً، ولا يسجدان إلا لنبيّ، وأنا أعرفه بخاتم النبوة في أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة، وإنّا نجده في كتبنا، وسأل أبا طالب أن يرده خوفاً من اليهود، فعاد إلى مكة وبقي فيها موقراً [3/ب] بالوجه المحمود.

ثمّ خرج (صلى الله عليه وسلم) أيضاً نحو الشام، وله خمس وعشرون من الأعوام، ومعه مَيْسِرَة (117) غلام خديجة الكبرى في تجارة لها، حتى بلغ سوق بصرى، فنزل تحت ظل شجرة، فقال نسطور الراهب: ما نزل تحت ظل هذه الشجرة إلا نبي، وكان ميسرة يرى في الهَجْرَة (118) ملكين يُظْلَانِه (119) من الشمس، ولما رجعوا إلى مكة في ساعة الظهيرة وخديجه في غليّة لها رأت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو على بعيره وملكاً يُظْلَلَانِ عليه، فطمعت خديجة في الانتساب إليه، وعرضت نفسها عليه، فذكر (صلى الله عليه وسلم) مع أعمامه أمرها، فخرج معه حمزة حتى دخل على أبيها فخطبها له، فأجاب خطبته وزوّجها منه، وقرأ أبو طالب خطبة بليغه حسنة وعمرها حينئذ أربعون (120) سنة.

فلما بلغ (صلى الله عليه وسلم) خمساً وثلاثين عاماً وقد حل الوهن ببناء الكعبة حتى خافوا عليها انهداماً، أرادت قريش تجديدها وتأسيسها وأخذوا من الأموال طيّبها ونفسيتها، فلما أن جمعوها رأوا أنها لا تفيها، فأخرجوا الحجر (121) منها، وأخذوا في بناء باقيها، فلما فرغوا من البناء وقد حصل في المال النماء زادوا في رفعتها في السماء، وتنازعوا في وضع الحجر الأسود، وأراد كل أن يكون له السُّودُّ حتى كثر فيهم الجدل، وهموا بنصب القتال، ثمّ اصطلحوا على أن يكون أمره بلا منازعة، ورأيه إلى أول من دخل من باب بني شيبه (122)، فكان (صلى الله عليه وسلم) أول داخل وهو مع الوقار والهيبة، فقالوا: هذا الأمين به رضينا، وكان معروفاً بالأمانة حتى كان يلقب أميناً.

فلما بلغ من السنين أربعين بعثه الله رحمة للعالمين، ورسولاً إلى الخلائق أجمعين، وأتاه جبريل بخمس آيات من أول سورة اقرأ على أصح الروايات (123).

فانقطع الوحي زهاء ثلاثة أعوام ليزداد [له] (124) إليه الشوق والغرام، ثمّ أنزل خمس آيات من أول المدثر، فحمى الوحي بعده وتواتر.

واختلفوا أن النبوة والرسالة هل كانتا معاً أو بينهما فاصلة، فقيل: كانتا معاً، وقيل: بل تأخر إلى نزول أول المدثر الرسالة (125)، فسعد من سعد بالمبادرة إليه، وفاز من فاز [4/أ] بالإيمان بين يديه، فخديجة أول من بين النسوان، وعليّ أول الأحداث والصبيان، وأبو بكر أول الأحرار الرجال (126)، وأول الموالي زيد (127)، والعبيد بلال (128).

ثمّ فاز بالتصديق بسبب دعاء الصديق: سعد بن مالك (129)، وعثمان، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن، ثمّ إن الله تعالى أمر رسوله الأظهر بأن يباليغ في التبليغ ويجهر، فقال عز من قائل: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ (130)، فصدع بالحجة وأعلن بها، وذكر ألّهتهم بما تستحقه وعابها، فضرب إذ ذاك بعضهم بعضاً، وزادوا فيما بينهم عداوة وبغضاً.



ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ حَمْزَةً، وَصَارَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ أَعَزَّةً، فَأَسْلَمَ عَمْرُ بَعْدُ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَازْدَادَ بِهِ عَزْرُ [أَهْلٍ] (131) الْإِسْلَامِ، فَلَمَّا رَأَى الْمُشْرِكُونَ عِزَّ (132) النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَأَصْحَابِهِ وَزِيَادَةَ اتِّبَاعِهِ وَأَحْبَابِهِ، أَجْمَعُوا عَلَى قَتْلِهِ وَالْمَكْرِ بِهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمَّهُ أَبَا طَالِبٍ فَجَمَعَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ، فَاتَّفَقَ رَأْيُهُمْ عَلَى الْحِمَايَةِ مَرَاعَاةً لِلنَّسَبِ وَالْقَرَابَةِ، فَادْخَلُوا النَّبِيَّ فِي شِعْبِهِمْ (133) مَعَ مَا رَأَوْا مِنْ مَحْنَتِهِمْ وَتَعَبِهِمْ، فَتَحَالَفَتْ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ وَسَائِرُ كِنَانَةِ (134) عَلَى قَطِيعَةِ بَنِي الْمُطَّلِبِ وَبَنِي هَاشِمٍ أَنْ لَا يَنَآكِحُوهُمْ وَلَا يَبَايَعُوهُمْ حَتَّى يُسَلِّمُوا إِلَيْهِمُ النَّبِيَّ أَبَا الْقَاسِمِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، فَكَتَبُوا فِي ذَلِكَ صَحِيفَةً مَشْهُومَةً، وَعَلَّقُوهَا فِي جُوفِ الْكَعْبَةِ الْمَعْصُومَةِ، فَسَلَطَ اللَّهُ الْأَرْضَ عَلَيْهِا، فَأَكَلَتْ مَا عَدَا اسْمَ اللَّهِ فِيهَا، ثُمَّ قَبِضَ اللَّهُ رَجُلًا لِنَقْضِ الصَّحِيفَةِ، وَأَخْبَرَ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بِشَأْنِ الْأَرْضِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ لِنُفْزَاقٍ وَجَدَتْ كَمَا أَخْبَرَ الصَّادِقَ الْمُصَدِّقَ.

فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ (135) (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) تِسْعَةٌ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً وَثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ، مَاتَ أَبُو طَالِبٍ عَلَى الْقَوْلِ الْأَشْهُرِ، وَبَعْدَهُ بِأَيَّامٍ ثَلَاثَةٍ تُوَفِّيتِ السَّيِّدَةَ خَدِيجَةَ عَلَيْهَا رِضْوَانُ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرَ، فَاجْتَرَأَ عَلَيْهِ الْأَعْدَاءُ، وَاشْتَدَّ الْكَرْبُ وَطَالَ الْبَلَاءُ، فَقَصَّدَ تَقْيِيفَ (136) وَتَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ فَعَرَضَ نَفْسَهُ الْكَرِيمَةَ عَلَى اللَّهِ (137) عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَجِيبُوا إِلَى دَعَائِهِ، وَأَقْدَمُوا عَلَى إِيْلَامِهِ وَإِيْذَائِهِ، وَسَلَّطُوا عَلَيْهِ السَّفَهَاءَ، فَرَجَمُوا عَرَاقِيئَهُ حَتَّى اخْتَضَبَ نَعْلَاهُ (138) بِالْدَّمِ، فَرَجَعَ مَهْمُومًا عَلَى تِلْكَ الْحَالِ حَزِينًا عَلَى مَا فَاتَهُمْ مِنَ السَّعَادَةِ وَالْكَمَالِ، فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلِكَ الْجِبَالِ (139) لِيَأْمُرَهُ فِيهِمْ بِمَا يَشَاءُ، فَعَفَا عَنْهُمْ بِصَفْحِهِ [4/ب] وَعَامَلَهُمْ بِعَفْوِهِ وَفَاقَ بِرَحْمَتِهِ الرَّحْمَاءَ.

ثُمَّ دَخَلَ بِجَوَارِ الْمُطْعَمِ (140) أُمَّ (141) الْقُرَى، ثُمَّ أُسْرِيَ يَقْظَةُ بَرُوحِهِ وَجَسَدُهُ مَعًا إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ثُمَّ إِلَى السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، وَكَانَ ذَلِكَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِثَمَانِيَةِ عَشَرَ شَهْرًا عَلَى الرَّاجِحِ الْأَقْوَى (142)، فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى (143) إِنْجَازَ وَعْدِهِ بِإِظْهَارِ دِينِهِ وَنَصْرَةِ عِبْدِهِ، جَمَعَ أَيَّامَ الْمَوْسَمِ عِنْدَ عَقْبَةِ مَنَى بَيْنَ بَنِي الْخَزْرَجِ وَالنَّبِيِّ الْأَسْنَى، فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْإِيمَانَ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَأَمَّنَ مِنْهُمْ سِتَّةَ بِلَالٍ، ثُمَّ دَعَاهُمْ إِلَى النَّصْرِ فَاعْتَذَرُوا بِقِلَّةِ الظَّهْرِ، وَوَاعَدُوهُ بِالْعُودِ مِنْ قَابِلٍ، وَانْصَرَفُوا إِلَى الْمَدِينَةِ بِأَجْزَلِ نَائِلٍ.

فَفَشِيَ أَمْرُ الْإِسْلَامِ فِيهَا، وَانْتَشَرَ ذِكْرُ الرَّسُولِ فِي نَوَاحِيهَا، ثُمَّ أَتَى مِنَ الْقَابِلِ مِنْهُمْ اثْنَا عَشَرَ، فَنَالُوا بِهِ الْفَلَاحَ وَالظَّفَرَ، وَبَايَعُوهُ بَيْعَةَ النِّسَاءِ (144)، وَفَازُوا بِأَوْفَرِ جَزَاءٍ، ثُمَّ انْصَرَفُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَبْدَى اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا (145) دِينَهُ، وَاسْتَنَارَتْ مِنْهَا الْأَقْطَارُ وَالْأَرْجَاءُ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الثَّلَاثَ مِنْ إِسْلَامِ الْمَدِينِيِّينَ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مِنْهُمْ نَحْوُ سَبْعِينَ فَبَايَعُوهُ عَلَى النَّصْرِ وَالْمَدَدِ، وَعَلَى حَرْبِ كُلِّ أَحْمَرٍ وَأَسْوَدٍ، وَأَنْ يَمْنَعُوهُ مِمَّا يَمْنَعُونَ (146) النِّسَاءَ وَالْأَبْنَاءَ، فَأَذِنَ أَصْحَابُهُ فِي الْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَقَدْ أَرَى أَنَّهَا دَارُهُ الْحَصِينَةُ، فَهَاجَرُوا إِلَيْهَا نِسَاءً وَرَجُلًا، وَتَتَابَعُوا فِرَادَى وَإِرْسَالًا، وَانْتَظَرُوا أَمْرَ اللَّهِ فِي هَجْرَتِهِ وَتَأَخَّرَ الصَّدِيقُ لَشَرَفِ صَحْبَتِهِ، وَكَذَا عَلِيٌّ لِكِرَامَةِ (147) خِدْمَتِهِ.

فَلَمَّا رَأَى الْمُشْرِكُونَ كَثْرَةَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَنَّهُمْ صَارُوا فِي دَارِ هَجْرَتِهِمْ أَمْنِينَ، تَشَاوَرُوا فِي الْمَكْرِ بِصَاحِبِ النُّبُوَّةِ، وَمَعَهُمْ إِبْلِيسُ فِي صُورَةِ شَيْخٍ نَجْدِيٍّ فِي دَارِ النَّدْوَةِ (148)، فَاجْتَمَعُوا عَلَى قَتْلِهِ وَتَفَرَّقُوا عَلَى ذَلِكَ، فَاخْبَرَهُ جَبْرِيلُ وَقَالَ: «لَا تَبْتَ (149) عَلَى فِرَاشِكَ» (150)، فَأَمَرَ عَلِيًّا فَنَامَ عَلَى فِرَاشِهِ، وَفَدَى نَفْسَهُ الْكَرِيمَةَ بِهِ قِيًّا لَهُ مِنْ إِسْعَادٍ.

وَخَرَجَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مَهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ الْأَكْرَمِ، وَالْمُشْرِكُونَ عَلَى بَابِهِ بِالْمَرْصَادِ، فَمَرَّ بِهِمْ وَنَظَرَهُمْ مَطْمُوسٍ، وَنَثَرَ التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ بِالْمَحْسُوسِ، وَتَوَجَّهَ بِعَوْنِ رَبِّهِ حَيْثُ أَرَادَ، فَاتَى أَتٍ وَوَجَدَ بِبَابِهِ الْعَدَاءَ، فَقَالَ لَهُمْ: مَا تَنْتَظِرُونَ هَا هُنَا؟ قَالُوا: مُحَمَّدًا، قَالَ: قَدْ خَيَّبَكُمْ اللَّهُ رَبَّ الْعِبَادِ، وَاللَّهُ قَدْ ذَهَبَ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مِنْ هُنَا ذَهَابًا، ثُمَّ مَا تَرَكَ رَجُلًا مِنْكُمْ [5/أ] إِلَّا وَضَعَ عَلَى رَأْسِهِ تَرَابًا وَانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ وَالْمَرَادِ.

وَلَحِقَ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بَغَارُ ثُورٍ (151) مَعَ صَاحِبِهِ، وَمَكَّثَا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، وَنَسَجَ



العنكبوت على بابه، والله معهما بالنصر والإمداد، فطلبهما⁽¹⁵²⁾ المشركون في الجوانب وبعثوا القافة⁽¹⁵³⁾ والطوالب، وجعلوا في كل منهما الديّة⁽¹⁵⁴⁾ والمواهب، فرجعوا وأمالهم خوائب، وإن اجتهدوا غاية الاجتهاد، فسبحان من حمي نبيّه عن شرّهم، وردّ كيدهم في نحركم، حتى دخل مقره وداره، وشرف برويته مهاجرًا وأنصاره، ثمّ رده كما وعده إلى معاد.

وكان (صلى الله عليه وسلم) مربوع القامة، دائم البشر، عظيم الهامة، لين الجانب، صاحب العلامة، يفيض بالخاصة على العامة، أشرف الخلق حسبًا ونسبًا، وضيء الوجه، رحب الراحة، حسن الجسم، تام الملاحة، سهل الخلق، عظيم السماحة، دائم الفكر، ليست له راحة.

أفضل العالمين شرقًا وغربًا، أزج⁽¹⁵⁵⁾ الحواجب، كث اللحية، صاحب السكينة، ذريع⁽¹⁵⁶⁾ المشية، وعنقه في الملامسة كجيد دمية، أكرم الناس عشيرةً وصحباً، أبيض وأزهر قد شَمَطَ⁽¹⁵⁷⁾، موصول ما بين السرة واللثة بالخط، وشعره ليس بجعد ولا سبط، ولم يعيب الطعام قط عيبًا، سهل الخدين، ضليع⁽¹⁵⁸⁾ الفم، قليل الضحك، كثير التبسم.

ولم يكن بالمطهم⁽¹⁵⁹⁾ ولا بالمكلثم⁽¹⁶⁰⁾، ولم يكن لعانًا ولا سبائبًا، أحسن الناس خلقًا وأجملهم شأنًا وخلفًا، يمازح ولا يقول إلا حقًا، فلا نظير له علمًا وأدبًا، جليل المشاش⁽¹⁶¹⁾ والكتد⁽¹⁶²⁾، أنور المستور والمتجرد، وما كان يثبت بصره في أحد، ولا يدخر شيئًا لغد، وكان يقبل من أتاه تائبًا، أشدّ حياء من العذراء، كثير العطاء، أمين من في السماء، مَسِيحُ⁽¹⁶³⁾ القدمين، ينبو عنهما الماء، ويقعد متربعا والقرفصاء، ولم يبلغ عشرون من شعره شيئًا⁽¹⁶⁴⁾، طويل السكت قليل الكلام.

وكان يُبْدِرُ من لقي بالسلام، ويفتر عن مثل حبّ الغمام، ولم يدع بالبركة في الطعام إلا بورك فيه، وزاد وربى، دقيق الساق، ومنهوس⁽¹⁶⁵⁾ العقب، أطول من المربوع وأقصر من المشدّب⁽¹⁶⁶⁾، وإذا مشى تكفأ كأنما ينحط في صلب، والشجر لدعوته أجاب ولبّى، أدعج⁽¹⁶⁷⁾ العينين، طويل الرّئدين، عَبْلُ⁽¹⁶⁸⁾ العضدين، خَمَصَانُ الْأَخْمَصِينَ⁽¹⁶⁹⁾ [6/ب].

أحسن عباد الله حاجبين وشفتين، ولم يكن يترجل إلا غبا⁽¹⁷⁰⁾، أحسن الناس، وأشجع الناس، وأجود الناس، وأجمل الناس، وأكرم الناس، وأرحم الناس، وأخزنهم لسانًا، وأملكهم إربًا⁽¹⁷¹⁾، حسن البيان، فصيح اللسان، مطهر الجنان، مفلج⁽¹⁷²⁾ الأسنان، جليل الخشية، متواصل الأحزان، فَسَابَ بها⁽¹⁷³⁾. فقيل: لم يخضب⁽¹⁷⁴⁾، وقيل: خضبا⁽¹⁷⁵⁾.

رجل⁽¹⁷⁶⁾ الأشعار، أهدب الأشفار، عظيم الهيئة، جميل الوقار، يرى بالليل كما يرى بالنهار، سيد الأبرار عجمًا وعربًا، خُلُو المنطق، معتدل الخلق، طيب العرق، ولا يقصُر عن الحق.

ولم يكن بالأبيض الأمهق⁽¹⁷⁷⁾، بل كان أبيض بالحمرة مُشْرِبًا، ولم يتكلم إلا فيما رجا ثوابه، ولا دعاه أحد إلا أجابه، وما خاب قط من قرع بابه، فقد وسع الناس لبسطه، فكان لهم أبًا، أجود بالخير من الريح المرسلة، ولا يَسْتَنَكِفُ أن يمشي مع العبد والأرملة.

يفلي ثوبه، ويخلّب شاته، ويخدم نفسه وأهله، يقول⁽¹⁷⁸⁾ ناعته⁽¹⁷⁹⁾: لم أر قبله ولا بعده مثله، وقد جعل الله له من كل كمال نصيبًا، يتلأأ⁽¹⁸⁰⁾ وجهه تلالؤ القمر ليله البدر⁽¹⁸¹⁾، أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر، مجلسه مجلس علم وحياء وصبر، يسقي أصحابه ويتأخرهم شربًا، ويقبل عذره من إليه اعتذر، وإذا سُرَّ استنار وجهه كأنه قطعة قمر، ويربط على بطنه من الجوع الحجر، وقد عرض عليه ربه أن يجعل له الجبال ذهبًا.

وكان إذا ألتفت ألتفت معًا، ولم يضرب امرأة ولا خادمًا، ولم ينتصر من مظلمة ظلمها، وإذا انتهك حرمة الله كان من أشدهم غضبًا، وله شعر يبلغ منكبيه، وخاتم النبوة بين كتفيه، والشيب في عنقه⁽¹⁸²⁾، وصُدغيه، يرى من خلفه كما يرى بين يديه، وفي الضياء والظلام ومن بُعد وقرُبًا.

وكان يصلي حتى تفطر قدماه، ويحدّث حديثًا من عدّه أحصاه، وإذا تكلم يخرج كالنور من⁽¹⁸³⁾



بين ثناياه، ويغضبَ بغضب الله، ويرضى برضاه، تنام عيناه ولا ينام قلباً، واسع الكف والجبين، عريض الصدر، ألقى العرنين⁽¹⁸⁴⁾، خاتم الرسل والأنبياء، وآدم بين الماء والطين، والطرق بمشيته تفوح طيباً، كفه ألين من الحرير، ويجب من دعاه من غني وفقير.

ويركب الفرس والبغلة [أ/7] والحمار والبعير، ولم يشبع يومين من خبز الشعير، وأشبع الناس وصب عليهم الخير صباً، جُلَّ نظره الملاحظة، ولا يجزئ بالسيئة السيئة، يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبّه حباً، جميل الأخلاق، حبيب الخلق، مخترق الحجب والسبع الطباق، رافع الإزار إلى أنصاف الساق، ولم يكن فظاً ولا غليظاً ولا سخاباً.

أزهر اللون، وأشرف من بالكون، صاحب الجود والفيض والعون، يعود أصحابه وليس براكب بغل ولا برزون⁽¹⁸⁵⁾، أفضل رسل الله وأكملهم قرباً، يحب الأيسر ما لم يكن إثماً، وإذا تحدث ضرب إبهامه اليسرى براحته اليمنى، وإذا أشار أشار بكفه كلها، وإذا تعجب قلبها قلباً، وكانت الفاقة أحب إليه من الغنى.

ولم يماشه أحد إلا طاله هو، ولو كان طويلاً، ويضع يده على رأس الصبي فيعرف من بين الصبيان بريحتها، فهو الطيب المطيب المجتبى، بعثه الله على رأس أربعين، فمكث بمكة ثلاث عشرة وبالمدينة عشر سنين، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين.

عليه صلاة الله والصلح والقربى، وكان هذا الأفل والتحول في الثاني من ربيع الأول، أو في الثاني عشر، وعليه المعول والأثر فيما أقر وبدل، وما أخذ وأعطى ونقص وأربى.

والحمد لله على أن أزال به الظلام، وأتم نوره غاية الإتمام، ونجى به عباده من عبادة الأصنام، وجعل الجبال به كثيباً، ثم تولي حفظ شريعته على مرّ الأعوام وتوال الليالي، وكرّ الأيام، ومن علينا بشرف إتباعه بمحض الإنعام، ونفى به عنا ربنا⁽¹⁸⁷⁾ وريباً.

فنسألك يا ذا الجلال والإكرام أن تديم علينا نعمة الإسلام، ثم تمنّ علينا بحسن الختام، بجاء نبيك⁽¹⁸⁸⁾ عليه الصلاة والسلام إلى يوم يجعل الولدان شيباً.

تمت الرسالة المولود في بيان سيد مولود (صلى الله عليه وسلم)⁽¹⁸⁹⁾.

الهوامش

(1) ينظر: تحفة المحبين: 287؛ نزهة الخواطر: 685/6؛ فهرس الفهارس: 148/1-149؛ الأعلام: 160/6؛ معجم المؤلفين: 76/10.

(2) السند: بلاد بين الصغد وكرمان قالوا: الهند والسند كانا أخوين من ولد يوفير بن يقطن بن حام بن نوح، ويقال للواحد سندي، فتحت أيام الحجاج وغالب مذهب أهلها حنفي. والسند إحدى هي أقاليم باكستان الأربع. عاصمة الإقليم هي مدينة كراتشي، والتي تعد أكبر مدن البلاد. يجاور الإقليم من الشمال والغرب إقليم بلوشستان، وتجاورها أيضاً من الشمال إقليم البنجاب، أما من الشرق فتجاورها الهند، ومن الجنوب يطل الإقليم على بحر العرب. ينظر: معجم البلدان: 267/3؛ معجم المدن التاريخية: 346/1.

(3) ينظر: الأنساب: 320/3؛ اللباب في تهذيب الأنساب: 460/1.

(4) ينظر: تحفة المحبين: 287؛ نزهة الخواطر: 685/6.

(5) ينظر: نزهة الخواطر: 685/6.



(6) أبو الحسن الكبير: هو نور الدين محمد بن عبد الهادي التتوي السندي؛ فقيه حنفي؛ عالم بالحديث والتفسير والعربية؛ أصله من السند ونشأ بها؛ ثم سافر إلى (تستر) وأخذ بها عن جملة من الشيوخ؛ ثم رحل إلى المدينة المنورة وسكن بها؛ واخذ عن السيد عبد الرسول البرزنجي؛ والشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني؛ وغيرهما؛ من مصنفاته: حاشية على سنن ابن ماجه؛ و حاشية على سنن أبي داود؛ وحاشية على صحيح البخاري؛ وغير ذلك. توفي بالمدينة سنة 1138هـ. ينظر: سلك الدرر: 66/4؛ نزهة الخواطر: 685/6؛ هدية العارفين: 318/2؛ الأعلام: 253/6؛ معجم المؤلفين: 262/10.

(7) تنأ أو تنه: مدينة في إقليم السند الباكستانية، كانت عاصمة السند في العصور الوسطى، وفيها أحد أكبر المقابر في العالم. ينظر: معجم المدن التاريخية: 72/1.

(8) ينظر: نزهة الخواطر: 685/6؛ فهرس الفهارس: 149/1؛ الأعلام: 160/6؛ معجم المؤلفين: 262/10.

(9) ينظر: المصادر نفسها.

(10) ينظر: تحفة المحبين: 287؛ نزهة الخواطر: 685/6؛ فهرس الفهارس: 149/1؛ الأعلام: 160/6؛ معجم المؤلفين: 262/10.

(11) ينظر: نزهة الخواطر: 824/6.

(12) ينظر: سلك الدرر: 30/4؛ هدية العارفين: 323/2؛ إيضاح المكنون: 9/2؛ الرسالة المستطرفة: 84؛ فهرس الفهارس: 149/1؛ 607/2-608؛ الأعلام: 13/6؛ معجم المؤلفين: 264/8.

(13) ينظر: سلك الدرر: 34/4؛ أبجد العلوم: 139-138/3؛ عجائب الآثار: 281/1؛ هدية العارفين: 327/2؛ إيضاح المكنون: 413/1؛ نزهة الخواطر: 815/6؛ فهرس الفهارس: 356/1؛ الأعلام: 111/6؛ معجم المؤلفين: 275/9.

(14) ينظر: سلك الدرر: 233/3؛ هدية العارفين: 768/1؛ الأعلام: 22/5؛ معجم المؤلفين: 243/7.

(15) ينظر: سلك الدرر: 328/2؛ عجائب الآثار: 269/1؛ فهرس الفهارس: 739/2؛ 740؛ الأعلام: 338/3؛ معجم المؤلفين: 195/6.

(16) ينظر: سلك الدرر: 150/3.

(17) ينظر: فهرس الفهارس: 870/2؛ 1112.

(18) توجد نسخة خطية منه في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة برقم (مجموعة الشفاء رقم: 1/163)، المحمودية رقم: (2/2658). ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي: 124133.

(19) طبع بتحقيق أبي سعيد غلام مصطفى القاسمي السندي؛ طبعة أستاذ برنترس؛ حيدر آباد؛ السند - باكستان؛ تحت إشراف أكاديمية الشاه ولي الله بحيدر آباد - السند؛ 1398هـ - 1978م.

(20) جرى تحقيقه من قبل فرست عبد الله يحيى الدوسكي، في أطروحة دكتوراه، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، بغداد، 1427هـ - 2006م.

(21) توجد نسخة خطية منه في المكتبة الظاهرية بدمشق برقم (10049). ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي: 90437.

(22) توجد نسخة خطية منه في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة برقم (مجموعه حكمت رقم: 377 (232/28)). ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي: 124225.

(23) توجد نسخة خطية منه في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة برقم (مجموعه حكمت رقم: 373 (232/24)). ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي: 124224.



- (24) ينظر: إنباء الأنباء في حياة الأنبياء: 6 المقدمة.
- (25) توجد نسخة خطية منه في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة برقم (مجموعه المحمودية رقم: (5/2652)). ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي: 124233.
- (26) ينظر: إنباء الأنباء في حياة الأنبياء: 6 المقدمة.
- (27) ينظر: فهرس الفهارس: 149/1؛ الأعلام: 160/6؛ معجم المؤلفين: 76/10.
- (28) توجد نسخة خطية منه في مكتبة الحرم المكي برقم (65/2 سيرة). ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي: 54986.
- (29) المخطوطات المنسوخة في المدينة المنورة المحفوظة في مكتبة عارف حكمت، عبدالصمد محمد جان بن محمد ظاهر، مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، العدد 21، لسنة 1428هـ: 79.
- (30) ينظر: تحفة المحبين: 287.
- (31) فهرس الفهارس: 149/1.
- (32) النشأة الرضية والشمائل المرضية: اللوحة 1.
- (33) النشأة الرضية والشمائل المرضية: اللوحة 1.
- (34) النشأة الرضية والشمائل المرضية: اللوحة 2.
- (35) ينظر: الجامع لابن وهب: 40؛ الطبقات لابن خياط: 26؛ التاريخ الأوسط: 14/1.
- (36) ينظر: البدء والتاريخ: 131/4؛ مفيد العلوم: 46؛ الأنساب: 45/1.
- (37) صحيح مسلم: كتاب الفضائل، باب فضل نسب النبي صلى الله عليه وسلم، وتسليم الحجر عليه قبل النبوة، 1782/4، رقم (2276).
- (38) ينظر: السيرة النبوية لابن هاشم: 86/1؛ البداية والنهاية: 477/2؛ الروض الأنف: 238/1.
- (39) ينظر: الكامل في اللغة والأدب: 199/1؛ الصحاح: مادة (نظر) 830/2؛ تحصيل عين الذهب: 446.
- (40) في (ب، ج): الدلائل لأبي نعيم.
- (41) دلائل النبوة للبيهقي: 176/1.
- (42) تاريخ مدينة دمشق: 401/3.
- (43) هو عبد الرحمن بن صخر، أبو هريرة الدوسي، أسلم سنة (7هـ)، لزم المدينة حتى توفي بها سنة (59هـ). ينظر: الاستيعاب: 1770/4؛ أسد الغابة: 457/3.
- (44) هو أحمد بن محمد موسى بن مردويه بن فورك بن موسى بن جعفر الأصبهاني، أبو بكر المعروف بالسفسار، مفسر ومحدث، من تصانيفه: (تفسير القرآن) و(المستخرج على صحيح البخاري) و(التاريخ والامالي). توفي لست بقين من رمضان سنة (410هـ). ينظر: تهذيب الكمال: 474/1؛ تاريخ الإسلام: 764/5.
- (45) هو أنس بن مالك بن النضر، أبو حمزة الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله (صلى الله تعالى عليه وسلم) (ت93هـ) بالبصرة، وهو آخر الصحابة موتاً فيها. ينظر: أسد الغابة: 294/1؛ الإصابة: 275/1.



(46) سورة التوبة: من الآية 128.

(47) "قرأ ابن عباس وابن ثعلبة عبد الله بن فسيط المكي وابن محيصن والزهرري: (مَنْ أَنْفَسَكُمْ) بفتح الفاء أي من أشرفكم وأفضلكم من قولك: شيء نفيس إذا كان مرغوباً فيه". الكشف والبيان: 114/5. وينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات: 26/1.

(48) السفاح: الزنا. الإبانة في اللغة العربية: مادة (سفع) 258/3.

(49) الخصائص الكبرى: 66/1.

(50) هو خريم بن أوس بن حارثة بن لام، أبو لحاء الطائي، صحابي روي أنه وفد على النبي (صلى الله عليه وسلم) منصرفه من تبوك، شهد مع خالد بن الوليد قتال أهل الردة وفتح العراق. ينظر: الاستيعاب: 447/2؛ أسد الغابة: 56/2.

(51) هو العباس بن عبد المطلب، أبو الفضل، عم رسول الله (صلى الله تعالى عليه وسلم) وولد قبله، توفي سنة (32هـ) بالمدينة، ينظر: الاستيعاب: 1304/3؛ الإصابة: 511/3.

(52) من البحر المنسرح.

(53) في (أ): خندق، وما أثبتته من (ب، ج).

والخندق: "أصل هذا الاسم أن ليلي القضاية قالت لزوجها إلياس بن مضر بن نزار: ما زلتُ أُخْنِدَفُ في إثركم. فقال لها: فأنت خُنْدَفٌ. فذهب لها اسماً إلى يومنا هذا، وصارت مُضَرُّ نسلين؛ أحدهما قيس عيلان، والآخر خندق". الإبانة في اللغة العربية: مادة (خندق) 51/33. "والخندق والتبختر واحد". التعريف بالأنساب: 18.

(54) النُّطْق: جمع نطق، وهو الذي يشده الإنسان في وسطه. ومن ذلك المنطقة. وهذا مثل من العباس، أي جعلك الله عالياً، وجعل خندق كالنطاق لك. الزاهر في معاني كلمات الناس: 176/1.

(55) عند الحاكم: الضياء.

(56) المستدرک على الصحيحين: 369/3، رقم (5417).

(57) صحيح البخاري: كتاب المناقب، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم، 189/4، رقم (3557).

(58) هو العرباض - بكسر أوله وسكن الراء - بن سارية السلمي، أبو نجیح، من أهل الصفة، كان قديماً للإسلام، توفي في فتنة ابن الزبير. ينظر: الاستيعاب: 1238/3؛ أسد الغابة: 19/4؛ الإصابة: 398/4.

(59) مسند أحمد: 395/28، رقم (17163). قال الشيخ شعيب: "صحيح لغيره". قال الهيثمي: "وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح، غير سعيد بن سويد وقد وثقه ابن حبان". مجمع الزوائد: 223/8.

(60) (بعض) لم يرد في (ج).

(61) ينظر: تاريخ الخميس: 19/1.

(62) (تعالى) لم يرد في (ج).

(63) في (ب): المزايات.

(64) في (أ): فضله، وما أثبتته من (ب، ج).



(65) متفق عليه من حديث جابر بن عبد الله (رضي الله عنهما). صحيح البخاري: كتاب التيمم، 74/1، رقم (335)، كتاب الصلاة، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: " جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، 95/1، رقم (438)؛ صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، 307/1، رقم (521).

(66) في (أ): لما، وسقط من (ب).

(67) ينظر: إمتاع الأسماع: 363/2.

(68) في (أ، ج): الكاذروني.

(69) في (ج): الأخبار.

(70) التسنيم: قيل: هو عينٌ في الجنة رفيع القدر، وقيل: معناه من ماءٍ متسنمٍ، أي عنيًا تأتيهم من علو تتسنم عليهم من الغرف. والتسنيم: العلو. ينظر: عمدة الحفاظ: 226/2.

(71) في (ب): ظهور.

(72) في (ج): الحواء.

(73) المنتقى في مولد النبي المصطفى: اللوحة 6.

(74) هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو العباس القرشي الهاشمي، حبر الأمة، ولد بمكة ونشأ بعد عصر النبوة، كف بصره آخر عمره فسكن الطائف إلى أن توفي بها سنة (68هـ). ينظر: الاستيعاب: 933/2؛ الإصابة: 141/4.

(75) في (ب): وكذا.

(76) في (ج): ذلك.

(77) ينظر: خلاصة الوفا: 70/1؛ تاريخ الخميس: 37/1؛ السيرة الحلبية: 214/1.

(78) هو أبرهة بن الصباح الحبشي، ويقال له أبرهة الأشرم، قائد عسكري من مملكة أكسوم أعلن نفسه ملكا على حمير. حكم بلاد اليمن والحجاز من (531-555م)، وقيل: من (547-565م)، وهو مسيحي الديانة، اشتهر ببناء كنيسة ضخمة في صنعاء وبحملته العسكرية نحو مدينة مكة في العام الذي ولد فيه النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في ربيع الأول 53 ق هـ الموافق لأبريل 571م وقد فشلت الحملة رغم استعانته بالفيلة، وانتهى حكم الحبشة وسيطرتهم على اليمن نهائيا بالغزو الساساني الفارسي لليمن عام (575م)، بعد وفاة أبرهة بأربع أعوام. ينظر: التيجان: 311؛ المعارف: 636/1.

(79) الزيادة من (ج).

(80) المواهب اللدنية: 64/1.

(81) في (ج): عصره.

(82) غامُ الفيلِ الموافق 53 ق هـ/571م. ينظر: تاريخ ابن خياط: 50.

(83) الإمام: جمع الإمامة: خلاف الحرية. ينظر: الصحاح: مادة (أمم) 2271/6.

(84) لم يرد في (ج): (إلا).

(85) ينظر: الأزمنة والأمكنة: 465.



(86) منى (يكسر الميم وفتح النون مخففة بوزن ربا): تذكر وتؤنث، فمن أنت لم يصرفه، والأغلب عليه التذكير، وسميت منى لما يراق بها من دماء الهدي، وهي صقع قرب مكة. ينظر: معجم البلدان: 198/5.

(87) ينظر: البداية والنهاية: 376/3.

(88) النسيء: هو ما كانت تفعله العرب بتأخير الأشهر الحرم. لسان العرب: مادة (نساء) 167/1.

(89) هو بريدة بن الحصيبي: ويسمى بريدة الأسلمي: ابن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد ويكنى أبا عبد الله، أسلم قبل بدر ولم يشهدها وشهد الحديبية وهو ممن بايع تحت الشجرة، وقد أسلم هو ومن معه، توفي سنة (63هـ). ينظر: الاستيعاب: 185/1؛ أسد الغابة: 367/1.

(90) دلالات النبوة: 136 وهو عن بريدة فقط.

(91) في (ج): محمد.

(92) الزيادة من (ب، ج).

(93) ينظر: الطبقات الكبرى: 80/1؛ تاريخ مدينة دمشق: 78/3؛ الكامل في التاريخ: 423/1.

(94) ينظر: المصادر نفسها.

(95) ينظر: عيون الأثر: 34/1؛ لطائف المعارف: 166؛ السيرة الحلبية: 85/1.

(96) ينظر: السيرة النبوية وأخبار الخلفاء: 58/1؛ زاد المعاد: 80/1؛ الإشارة إلى سيرة المصطفى: 61.

(97) بصرى: موضع بالشام. وتقع اليوم في محافظة حوران جنوبي دمشق وتعرف باسم بصرة إسكي شام أو بصرى الشام. ينظر: الأمكنة والمياه والجبال: 52؛ معجم المدن التاريخية: 55/1.

(98) لم يرد في (ج): (تعالى).

(99) هواتف الجنان: 37-38.

(100) تاريخ مدينة دمشق: 424/3.

(101) هو عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، (ت93هـ). ينظر: وفيات الأعيان: 255/3-258؛ تقريب التهذيب: 389.

(102) من البحر الطويل.

(103) عند الخرائطي وابن عساكر: الفرس.

(104) في (ج): الفصام.

(105) من بحر الخفيف ديوان البوصيري: 28.

(106) ينظر: الروض الأنف: 170/2؛ التوضيح لشرح الجامع الصحيح: 125/20؛ الخصائص الكبرى: 103/1.

(107) لم يرد في (ج): كان.

(108) لم يرد في (ج): من.



(109) لم يرد في (ج): فمكث.

(110) هو الاسم الذي سمي به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مدينة يثرب لما نزلها. ينظر: شرح صحيح مسلم: 31/15؛ معجم البلدان: 530/4.

(111) أم أيمن: اسمها بركة، مولاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وحاضنته ورثها من أبيه فأعتقها حين تزوج خديجة (رضي الله عنها)، فتزوجت عبيد بن زيد من بني الحارث فولدت له أيمن، ثم تزوجها زيد بن حارثة بعد النبوة، فولدت له أسامة (رضي الله عنهم) خرجت مهاجرة إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من مكة إلى المدينة وهي ماشية ليس معها زاد وهي صائمة في يوم شديد الحر، فأصابها عطش شديد حتى كادت تموت من شدة العطش، وكانت تسقي الماء وتداوي الجرحى وشهدت خبير؛ توفيت في آخر خلافة عثمان (رضي الله عنه). ينظر: الاستيعاب: 1793/4؛ الإصابة: 358/8.

(112) بطن من الأنصار، وهم بنو الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس. ينظر: جمهرة أنساب العرب: 471.

(113) الأبواء: قرية بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً، وقيل: جبل على يمين آرة، ويمين الطريق للمصعد إلى مكة من المدينة. وهي إحدى قرى منطقة مكة المكرمة تتبع إدارياً محافظة رابغ، إذ تبعد عنها بحدود 70 كم. ينظر: معجم البلدان: 79/1؛ معجم المدن التاريخية: 15/1.

(114) لم يرد في (ج): من عمره.

(115) في (ج): حج.

(116) العقبة: مدينة ساحلية أردنية، تقع في أقصى جنوب الأردن على ساحل البحر الأحمر، وكانت تسمى إيلة. ينظر: معجم المدن التاريخية: 510/2.

(117) ميسرة غلام خديجة خرج مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى الشام في التجارة، وله محاورة مع الراهب بحيرة. ولا يعرف متى توفي. ينظر: تاريخ مدينة دمشق: 316/61؛ صفة الصفوة: 30/1.

(118) الهاجرة: هي نصف النهار عند زوال الشمس مع الظهر أو من عند زوالها إلى العصر لأن الناس يسكنون في بيوتهم كأنهم قد تهاجروا لشدة الحر. ينظر: القاموس المحيط: مادة (هجر) 495.

(119) في (أ): يظللان، وما أثبتته من (ب، ج).

(120) في (ب): خمس وعشرون.

(121) الحجر: حجر الكعبة. وهو ما تركت قريش في بنائها من أساس إبراهيم (عليه السلام) وحجرت على الموضع ليعلم أنه من الكعبة، فسمي حجراً لذلك؛ لكن فيه زيادة على ما فيه البيت حده نحو سبعة أذرع. ينظر: معجم البلدان: 221/2.

(122) هم بنو شيبه بن شيبه بن عثمان الأوقص بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب القرشي، وهم أهل السدانة وهي الحجابة ودار الندوة وهم حملة اللواء في الحرب. وهم حفظة مفتاح الكعبة منذ أعطاهم إياه رسول الله. ينظر: نهاية الأرب: 310/1؛ معجم قبائل العرب: 622/2.

(123) ينظر: المدهش: 53.

(124) الزيادة من (ب، ج).

(125) ينظر: السيرة الحلبية: 358/1.

(126) في (ج): والرجال.



(127) هو زيد بن حارثة بن شراحيل (أو شرحبيل) الكلبي صحابي، أختطف في الجاهلية صغيراً، واشترته خديجة بنت خويلد فوهبته إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) حين تزوجها، فتبناه النبي (صلى الله عليه وسلم) قبل الإسلام وأعتقه وزوجه بنت عمته. استشهد في غزوة مؤتة سنة (8 هـ). ينظر: الاستيعاب: 542/2؛ الإصابة: 494/2.

(128) هو بلال بن رباح المؤذن أبو عبد الله، ويقال: أبو عبد الرحمن، وابن حمامة، وهي أمه مولى أبي بكر الصديق (رضي الله عنهما) من السابقين، مؤذن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) توفي بالشام سنة (17 هـ). ينظر: الاستيعاب: 178/1؛ الإصابة: 455/1.

(129) هو سعد بن أبي وقاص (مالك) بن أهيب، أبو إسحاق القرشي الزهري، من كبار الصحابة وقادة الفتح ومن السابقين الأولين إلى الإسلام، وهو أحد العشرة المبشرة بالجنة (ت55 هـ). ينظر: أسد الغابة: 290/2؛ الإصابة: 33/2.

(130) سورة الحجر: من الآية 94.

(131) الزيادة من (ب، ج).

(132) في (ب): عزة.

(133) الشعب جمع شعبة وهو الوادي أو طريق في الجبل. ينظر: لسان العرب: مادة (شعب) 499/1.

(134) كنانة: بطن من تغلب بن وائل من العدنانية. وكنانة هو ابن خزيمة، ولد له النصر. ينظر: نسب قريش: 10.

(135) لم يرد في (ج): (عليه).

(136) ثقيف: من القبائل القيسية العدنانية، ويتصل نسبها بقسي بن مُنبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان. ينظر: نسب عدنان وقحطان: 13.

(137) لم يرد في (ج): (على الله).

(138) في (أ): نعل.

(139) في (ج): الجبار.

(140) هو مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف، من قريش: رئيس بني نوفل في الجاهلية، وقائدهم في حرب الفجار سنة (33 ق هـ/591 م) وهو الذي أجاز رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما انصرف عن أهل الطائف مات قبل وقعة بدر سنة (2 هـ/623 م)، وله بضع وتسعون سنة. ينظر: المحبر: 297؛ أسد الغابة: 515/1.

(141) في (ج): أو.

(142) ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال: 6/2؛ الدرر في اختصار المغازي والسير: 65.

(143) لم يرد في (ج): (تعالى).

(144) بيعة النساء هي التي وردت في قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئاً وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ قَبَائِعَهُنَّ وَاسْتَغْفِرَ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾. سورة الممتحنة: الآية 12.

(145) لم يرد في (ج): (فيها).

(146) في (ب، ج): يمنع.



(147) في (ب، ج): الكرامة.

148 دار الندوة: هي الدار التي كان المشركون يجتمعون فيها، ويتشاورون في أمور تخص قريش وأهلها. ينظر: معاني القرآن الكريم للنحاس: 352/4.

(149) في (ج): لبت.

(150) السيرة النبوية لابن هاشم: 91/2؛ تاريخ الرسل والملوك: 372/2؛ دلائل النبوة لأبي نعيم: 200.

(151) ثور: اسم جبل في مكة، يقع في جنوب مكة المكرمة، على بعد نحو أربعة كيلو مترات في الجهة الجنوبية من المسجد الحرام، ويقع فيه غار ثور في الجهة الشمالية من الجبل. ينظر: معجم ما استعجم: 348/1؛ معجم المدن التاريخية: 124/1.

(152) في (ج): وطلبهما.

(153) القافة: بتخفيف الفاء جمع قائف، وهو الذي يتبع الأشباه والآثار ويقفوها، أي: يتبعها، فكأنه مقلوب من القافي وهو المتبع الشيء، أو هو الذي يقفو الأثر ويقفاه. ينظر لسان العرب: مادة (قوف) 293/9.

وفي الاصطلاح: القافة قوم يعرفون الأنساب بالشبه، ولا يختص ذلك بقبيلة معينة بل من عرفت منه المعرفة بذلك وتكررت منه الإصابة. وقيل: أكثر ما يكون هذا في بني مدلج. ينظر: المطلع: 343.

(154) الدية: مصدر (وَدَّى) القاتل القتل، إذا أعطى وليه المال الذي هو بدل النفس وجمعها ديات، وأصلها ودية فحصل فيها تبديل، ودية المقتول أي أدبت ديته من حد ضرب. أو هي المال الذي بدل النفس أو المال الواجب في إتلاف نفوس الأدميين. ينظر: المغرب في ترتيب المعرب: 480؛ المصباح المنير: 654/2.

واصطلاحاً: مال مؤدى في مقابلة متلف ليس بمال وهو النفس، أو اسم لضمان مقدر يجب بمقابلة الأدمي أو طرف منه. وسميت بذلك لأنها تؤدى عادة، وقلما يجري فيها العفو لعظم حرمة الأدمي. أو وهي المال المؤدى إلى المجني عليه أو إلى أوليائه، المال الواجب بالجناية على الحر في نفس أو فيما دونها، أو ما يجب في الجناية على النفس وعلى ما دون النفس. ينظر: طلبة الطلبة: 163؛ المطلع: 443.

(155) "الرَّجَجُ فِي الْحَوَاجِبِ أَنْ يَكُونَ نَفْسٌ مَعَ طَوْلٍ فِي أَطْرَافِهَا" الأخبار الموفقيات: 136.

(156) ذَرِيعُ الْمِشْيَةِ: "هُوَ وَاسِعُ الْخَطِّ". الأخبار الموفقيات: 137.

(157) الشمط: هو بياض شعر الرأس يخالط سواده. ينظر: الصحاح: مادة (شمط) 1138/3.

(158) ضليع الفم: أي عظيمه، يُقَال: ضليع بين الضلالة... وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَحْمَدُ ذَلِكَ وَتَذَمُّ صَغَرَ الْفَمِّ". غريب الحديث لابن قتيبة: 491/1-492.

(159) المطهم: البادن الكثير اللحم. ينظر: سنن الترمذي: 599/5، رقم (3638).

(160) المكلثم: المدور الوجه. ينظر: سنن الترمذي: 599/5، رقم (3638).

(161) جليل المشاش: يُرِيدُ رُؤُوسَ الْمَنَاقِبِ. ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة: 499/1.

(162) الْكَتْدُ: مُجْتَمَعُ الْكَتْفَيْنِ، وَهُوَ الْكَاهِلُ. غريب الحديث لابن سلام: 24/3.

(163) "مَسِيحُ الْقَدَمَيْنِ" أي مَلَسَاوَانِ لَيِّنَتَانِ، لَيْسَ فِيهِمَا تَكْسُرٌ وَلَا شَقَاقٌ، فَإِذَا أَصَابَهُمَا الْمَاءُ نَبَا عَنْهُمَا". النهاية في غريب الحديث والأثر: 327/4.

(164) في (ب): شينا.



- (165) أي لَحْمُهُما قليل. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: 136/5.
- (166) "المُشَدَّب: هُوَ الطَّوِيلُ البَائِنُ الطُّوْلَ مَعَ نَقْصٍ فِي لَحْمِهِ. وَأَصْلُهُ مِنَ النَّخْلَةِ الطَّوِيلَةِ الَّتِي شَدَّبَ عَنْهَا جَرِيدُهَا: أَيِ قَطَعَ وَفُرِّقَ". النهاية في غريب الحديث والأثر: 453/2.
- (167) الْأُدْعَجُ: "الشَّدِيدُ سَوَادِ الْعَيْنِ". الشَّامِلُ المَحْمَدِيَّة: 32.
- (168) الْعَبْلُ: هُوَ الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. ينظر: لسان العرب مادة (عبل): 420/11.
- (169) "أَيُّ أَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْ أَسْفَلِ قَدَمَيْهِ شَدِيدُ النَّجَافِي عَنِ الْأَرْضِ" النهاية في غريب الحديث والأثر: 80/2.
- 170 "إِلَّا غِبًّا: أَيِ وَقْتًا دُونَ وَقْتٍ". جامع الأصول: 482/7.
- (171) وأَمْلَكُهُمْ إِرْبَا: أَيِ أَمْلَكُهُمْ لِحَاجَتِهِ، أَيِ: أَغْلِبَهُمْ لِهَوَاهُ وَحَاجَتُهُ أَيِ كَانَ يَمْلِكُ نَفْسَهُ وَهَوَاهُ. لسان العرب: مادة (إرب) 208/1.
- (172) مُفْلَجُ الْأَسْنَانِ: فُرْجَةٌ مَا بَيْنَ الثَّنَائِيَا وَالرَّبَاعِيَّاتِ. النهاية في غريب الحديث والأثر: 468/3.
- (173) في (ج): بهما.
- (174) "عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) لم يخضب قط". الطبقات الكبرى: 432/1.
- (175) عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ (رضي الله عنه) أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ (صلى الله عليه وسلم) "مَخْضُوبٌ بِالْجَنَاءِ وَالْكَثَمِ". مسند أحمد: 395/26، رقم (16474). قال الشيخ شعيب: "إسناده صحيح".
- (176) رجل الأشعار: "أَيِ مَسْرُوحٍ غَيْرِ شَعَثٍ" جامع الأصول: 33/4.
- (177) الأَمْهَقُ: "الْأَبْيَضُ الْكَرِيهَ الْبَيَاضُ، كَلَوْنِ الْجَصِّ". جامع الأصول: 228/11.
- (178) في (أ): بقول، وما أثبتته من (ب، ج).
- (179) هذا من وصف علي (رضي الله عنه) للنبي (صلى الله عليه وسلم). سنن الترمذي: أبواب المناقب، باب ما جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم، 598/5، رقم (3637). قال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح"، 599/5، رقم (2638). قال الترمذي: "هذا حديث ليس إسناده بمتصل".
- (180) في (ج): تتلأأ.
- (181) لم يرد في (ج): (البدن).
- (182) "العنفة: الشعر الذي في الشفة السفلى. وقيل: الشعر الذي بينها وبين الذقن". النهاية في غريب الحديث والأثر: 309/3.
- (183) لم يرد في (ج): (من).
- (184) العرنين: ما صلب من عظم الأنف. وقيل: هو الأنف نفسه. ينظر: ديوان الأدب: 77/2؛ المخصص: 117/1.
- (185) الخيل أربع: أحدها: أن يكون أبواه عربيين، فيقال له: العتيق. الثاني: عكسه، وهو الذي أبواه غير عربيين، ويسمى البرذون. والثالث: الذي أمه غير عربية، فيسمى الهجين. والرابع: الذي أبوه غير عربي فيسمى المقرف. ينظر: المطلع: 256؛ لسان العرب: مادة (برذن) 51/13.



(186) في (أ): فإذا، وما أثبتته من (ب، ج).

(187) الرِّئُ: صدأ يعلو الشيء الجليّ" المفردات: 373.

(188) في (ب، ج): حبيبك.

(189) في (ب): تمت الرسالة الشريفة بحرمة حبيبه محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم سنة 1148. في (ج): تم الكلام بعون الملك العلام، بيد عبده الفقير أحمد بن علي الحقير غفر الله له ولوالديه سنة 1195هـ جمادى الآخر.

قائمة المصادر والمراجع

1. الإبانة في اللغة العربية، أبو المنذر سلمة بن مسلم بن إبراهيم الصحاري العوتبي العماني الإباضي (ت511هـ)، تحقيق الدكتور عبد الكريم خليفة وآخرين وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط- سلطنة عمان، 1420هـ- 1999م.
2. أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، أبو الطيب صديق بن حسن القنوجي (ت1307هـ)، دار ابن حزم، بيروت، ط1، 1423هـ- 2002م.
3. الأخبار الموفقيات، للزبير بن بكار بن عبد الله القرشي الأسدي المكي (ت256هـ)، تحقيق سامي مكي العاني، عالم الكتب، بيروت، ط2، 1416هـ- 1996م.
4. الأزمنة والأمكنة، أبو علي أحمد بن محمد بن الحسين المرزوقي (ت421هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1417هـ- 1997م.
5. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت463هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط1، 1412هـ- 1992م.
6. أسد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني



- الجزري المعروف بابن الأثير (ت630هـ)، تحقيق علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1415هـ-1994م.
7. الإشارة إلى سيرة المصطفى، الحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي (ت762هـ)، تحقيق محمد نظام الدين الفتيح، دار القلم- دمشق، والدار- بيروت، ط1، 1416هـ-1996م.
8. الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني المعروف بابن حجر (ت852هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1415هـ-1994م.
9. الأعلام، خير الدين الزركلي الدمشقي (ت1396هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ط5، 1423هـ-2002م.
10. إمتاع الأسماع بما للرسول من الأبناء والأموال والحفدة والمتاع، تقي الدين أبو العباس أحمد بن علي المقرئ (ت845هـ)، تحقيق محمد عبد الحميد النميسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1420هـ-1999م.
11. الأمكنة والمياه والجبال والبقاع المشهورة في أشعار العرب، أبو القاسم جبار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت538هـ)، تحقيق الدكتور أحمد عبد التواب عوض المدرس، دار الفضيحة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1319هـ-1999م.
12. إنباء الأنبياء في حياة الأنبياء، أبو الحسن بن محمد بن صادق السندي المدني (ت1187هـ)، تحقيق أبي سعيد غلام مصطفى القاسمي السندي، طبعة أستاذ برنترس، حيدر آباد، السند- باكستان، تحت إشراف أكاديمية الشاه ولي الله بحيدر آباد- السند، 1398هـ-1978م.
13. الأنساب، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت562هـ)، تحقيق عبد الرحمن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، 1382هـ-1962م.
14. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت1339هـ)، طبع بعناية محمد شرف الدين يالتقيا ورفعت بيلكه الكليسي، منشورات مكتبة المثنى ببغداد، بلا تاريخ.
15. البدء والتاريخ، مطهر بن طاهر المقدسي (ت355هـ)، مكتبة الثقافة الدينية، بور سعيد- مصر، ط1، بلا تاريخ.
16. البداية والنهاية، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت774هـ)، تحقيق عبد الله عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، السعودية، 1424هـ-2003م.
17. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت748هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 2003م.
18. التاريخ الأوسط، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت256هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ومكتبة دار التراث، القاهرة، ط1، 1397هـ-1977م.
19. تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، حسين بن محمد بن الحسن الديار بكري (توفي بحدود سنة 966هـ)، المطبعة الوهبية، مصر، ط1، 1283هـ/1823م.
20. تاريخ الرسل والملوك، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت310هـ)، دار التراث، بيروت، ط2، 1387هـ-1968م.
21. تاريخ خليفة بن خياط، أبو عمر خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت240هـ)، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري، دار القلم- مؤسسة الرسالة، دمشق- بيروت، ط2، 1397هـ.
22. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الشافعي المعروف بابن عساكر (ت571هـ)، تحقيق عمرو غرامة العمري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1415هـ-1994م-1995م.
23. تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب، أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى المعروف بالأعلم الشنتمري (ت476هـ)، تحقيق د. زهير عبد المحسن سلطان، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 1992م.
24. تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب، عبد الرحمن بن عبد الكريم بن يوسف الأنصاري الخزرجي الحنفي (ت1195هـ)، تحقيق محمد العروسي المطوي، المكتبة العتيقة، تونس، 1390هـ-1970م.
25. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت852هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط1، 1406هـ-1986م.



26. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي (ت742هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1400هـ-1980م.
27. التوضيح لشرح الجامع الصحيح، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري المعروف بابن الملقن (ت804هـ)، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، ودار النوادر، دمشق، ط1، 1429هـ-2008م.
28. التيجان في ملوك حمير، أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري البصري (ت213هـ)، مما رواه عن أسد بن موسى عن إدريس بن سنان عن جده لأمه وهب بن منبه، الدراسات والأبحاث اليمنية، صنعاء- اليمن، 1347هـ.
29. جامع الأصول في أحاديث الرسول، مجد الدين أبو السعادات محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير (ت606هـ)، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة الحلواني، مطبعة الملاح، مكتبة دار البيان، دمشق، ط1، 1972م.
30. الجامع في الحديث، أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (ت197هـ)، تحقيق الدكتور مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير، دار ابن الجوزي، الرياض، ط1، 1416هـ-1995م.
31. جمهرة أنساب العرب، أبو محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي (ت456هـ)، تحقيق لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1403هـ-1983م.
32. خزانة التراث- فهرس مخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل، السعودية، بلا تاريخ.
33. الخصائص الكبرى- كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت911هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1985م.
34. خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى، علي بن عبد الله بن أحمد الحسني السهمودي (ت911هـ)، تحقيق د. محمد الأمين محمد محمود أحمد الجكني، المكتبة العلمية، بيروت، ط1، 1972م.
35. الدرر في اختصار المغازي والسير، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري (ت463هـ)، تحقيق الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط2، 1403هـ.
36. دلائل النبوة ومعرفة صاحب الشريعة، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت458هـ)، وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه الدكتور عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1405هـ-1985م.
37. دلائل النبوة، أبو نعيم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني (ت430هـ)، تحقيق الدكتور محمد رواس قلعه جي، وعبد البر عباس، دار النفائس، بيروت، ط2، 1406هـ-1986م.
38. ديوان الأدب في اللغة، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي (ت350هـ)، تحقيق أحمد مختار عمر، مراجعة إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر، القاهرة، ط1، 1424هـ-2003م.
39. ديوان البوصيري، شرف الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد البوصيري (ت696هـ)، تحقيق محمد سيد كيلاني، مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط1، 1374هـ-1955م.
40. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، محمد بن جعفر الكتاني (ت1345هـ)، تحقيق محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط6، 1421هـ-2000م.
41. الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخثعمي السهيلي (ت581هـ)، تحقيق عمر عبد السلام السلامي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1421هـ-2000م.
42. زاد المعاد في هدي خير العباد، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي المعروف بابن قيم الجوزية (ت751هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، وعبد القادر الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة- مكتبة المنار الإسلامية، بيروت- الكويت، ط1، 1415هـ-1994م.
43. الزاهر في معاني كلمات الناس، أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت328هـ)، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1412هـ-1992م.
44. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، أبو الفضل السيد محمد أفندي بن السيد علي أفندي بن محمد المرادي البخاري الدمشقي النقشبندي مفتي الحنفية بدمشق (ت1206هـ)، دار البشائر الإسلامية، ودار ابن حزم، بيروت، ط3، 1408هـ-1987م.
45. سنن الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي (ت279هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط2، 1395هـ-1975م.



46. السيرة الحلبية في سيرة الأمين المأمون إنسان العيون، علي بن برهان الدين الحلبي (ت1044هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 1427هـ.
47. السيرة النبوية وأخبار الخلفاء، أبو حاتم التميمي محمد بن حبان بن أحمد بن معاذ بن معبد التميمي الدارمي البستي (ت354هـ)، صححه وعلق عليه عزيز بك، الكتب الثقافية، بيروت، ط3، 1417هـ-1997م.
48. السيرة النبوية، أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري البصري (ت213هـ)، تقديم وتعليق طه عبد الرؤوف سعد، دار الجيل، بيروت، ط1، 1411هـ.
49. شرح صحيح البخاري، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك المعروف بابن بطلال (ت449هـ)، تحقيق ياسر إبراهيم، مكتبة الرشد، الرياض، ط2، 1423هـ-2003م.
50. شرح صحيح مسلم، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف بن مري النووي (ت676هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1392هـ.
51. الشرائع المحمدية والخصائل المصطفوية، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي (ت279هـ)، تحقيق سيد عباس الجليمي، المكتبة التجارية، مصطفى أحمد الباز، مكة المكرمة، ط1، 1413هـ-1993م.
52. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت393هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1407هـ-1987م.
53. صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت256هـ)، تحقيق محمد زهير ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت، ط1، 1422هـ-2002م.
54. صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت261هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، بلا تاريخ.
55. صفة الصفوة، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي (ت597هـ)، تحقيق أحمد علي، دار الحديث، القاهرة، ط1، 1421هـ-2000م.
56. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري (ت230هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1410هـ-1990م.
57. الطبقات، أبو عمر خليفة بن خياط الليثي العصفري (ت240هـ)، د سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1414هـ-1993م.
58. عجائب الآثار في التراجم والأخبار، عبد الرحمن بن حسن الجبرتي (ت1237هـ)، دار الجيل، بيروت، ط1، بلا تاريخ.
59. عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت756هـ)، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1417هـ-1996م.
60. عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن أحمد الشافعي البعمرى الأندلسي المصري، المعروف بابن سيد الناس (ت734هـ)، دار القلم، بيروت، ط1، 1414هـ-1993م.
61. غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت224هـ)، تحقيق الدكتور حسين محمد محمد شرف، ومراجعة عبد السلام هارون، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ط1، 1404هـ-1984م.
62. غريب الحديث، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت276هـ)، تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، 1397هـ.
63. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيكات والمسلسلات، محمد عبد الحي بن عبد الكبير بن محمد الإدريسي المعروف بعبد الحي الكتاني (ت1382هـ)، نشر باعتناء الدكتور إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط2، 1402هـ-1982م.
64. القاموس المحيط، أبو الطاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي الصديقي الشيرازي (ت817هـ)، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط8، 1426هـ-2005م.
65. الكامل في التاريخ، أبو الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير (ت630هـ)، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1417هـ-1997م.



66. الكامل في اللغة والأدب، أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد النحوي (ت285هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط3، 1417هـ-1997م.
67. الكشف والبيان، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري (ت427هـ)، تحقيق مجموعة محققين، دار التفسير، جدة-السعودية، 1436هـ-2015م.
68. اللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير (ت630هـ)، دار صادر، بيروت، ط1، بلا تاريخ.
69. لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت711هـ)، دار صادر، بيروت، ط1، 1968م.
70. لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن السلمي البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي (ت795هـ)، دار ابن حزم للطباعة والنشر، 1424هـ-2004م.
71. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت807هـ)، تحقيق حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ط1، 1414هـ-1994م.
72. المحبر، أبو جعفر محمد بن حبيب (ت245هـ)، رواية أبي سعيد بن الحسين السكري (ت275هـ)، اعتنت بتصحيح الكتاب الدكتورة أيلزه ليختن شتير، دار الأفاق الجديدة، بيروت، ط1، بلا تاريخ.
73. المحتسب في تبیین وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني (ت392هـ)، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وزارة الأوقاف، مصر، ط1، 1420هـ-1999م.
74. المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل الضرير النحوي الأندلسي المعروف بابن سيده (ت458هـ)، تحقيق خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1417هـ-1996م.
75. المخطوطات المنسوخة في المدينة المنورة المحفوظة في مكتبة عارف حكمت، عبدالصمد محمد جان بن محمد ظاهر، مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، العدد 21، لسنة 1428هـ.
76. المدھش، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي (ت597هـ)، تحقيق الدكتور مروان قباني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 1405هـ-1985م.
77. المستدرک علی الصحیحین، أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت405هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1411هـ-1990م.
78. مسند أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت241هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1421هـ-2001م.
79. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ (ت770هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1993م.
80. المطلع على ألفاظ المُفَنع على أبواب الفقه، أبو عبد الله محمد بن أبي الفتح البعلبي الحنبلي (ت709هـ)، تحقيق محمود الأرنؤوط، وياسين محمود الخطيب، مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، ط1، 1423هـ-2003م.
81. المعارف، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت276هـ)، تحقيق وتقديم الدكتور ثروت عكاشة، دار المعارف بمصر، ط2، 1992م.
82. معاني القرآن الكريم، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي النحاس (ت338هـ)، تحقيق محمد علي الصابوني، منشورات جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط1، 1409هـ-1989م.
83. معجم البلدان، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت626هـ)، دار صادر، بيروت، ط1، 1995م.
84. معجم المدن التاريخية، أبو ذر الفاضلي، دار الثقافة، الدار البيضاء، 1431هـ-2010م.
85. معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، عمر رضا كحالة (ت1408هـ)، مكتبة المثنى ببغداد، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط1، 1376هـ-1957م.
86. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، لعمر رضا كحالة (ت1408هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط7، 1414هـ-1994م.
87. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت487هـ)، تحقيق مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، ط3، 1403هـ.



88. المغرب في ترتيب المغرب، أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي بن المطرزي الخوارزمي (ت610هـ)، دار الكتاب العربي، بلا تاريخ.
89. المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت502هـ)، تحقيق صفوان عدنان الداودي، دار القلم بدمشق، والدار الشامية ببيروت، ط1، 1412هـ-1992م.
90. مفيد العلوم ومبهد الهموم، المنسوب أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي (ت383هـ)، المكتبة العنصرية، بيروت، ط1، 1418هـ-1998م.
91. المنتقى في مولد النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم، سعيد بن محمد بن مسعود الكازروني (ت785هـ)، مخطوط في مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز الجامعية، رقم (1526).
92. المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد القسطلاني (ت923هـ)، المكتبة التوفيقية، القاهرة، ط1، بلا تاريخ.
93. نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، أو الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام، عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسني الطالبي (ت1341هـ)، دار ابن حزم، بيروت، ط1، 1420هـ-1999م.
94. نسب عدنان وقحطان، أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالميرد النحوي (ت285هـ)، تحقيق عبد العزيز الميمنى الراجكوتى، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ط1، 1354هـ-1936م.
95. نسب قريش، أبو عبد الله مصعب بن عبد الله الزبيري (ت233هـ)، نشر بعناية المستشرق إ. ليفي. بروفنسال، دار المعارف، القاهرة، ط3، بلا تاريخ.
96. نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي (ت821هـ)، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب اللبنانيين، بيروت، ط2، 1400هـ-1980م.
97. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير (ت606هـ)، تحقيق زاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ط1، 1399هـ-1979م.
98. هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت1339هـ)، منشورات دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، بلا تاريخ. عن المطبعة البهية في إستانبول، 1951م.
99. هواتف الجنان، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاکر الخرائطي (ت327هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1421هـ-2001م.
100. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلکان (ت681هـ)، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط1، 1994م.

Sources and References

1. Al-Ibanah in the Arabic Language, Abu Al-Mundhir Salamah bin Muslim bin Ibrahim Al-Sahari Al-Utbi Al-Omani Al-Ibadi (d. 511 AH), edited by Dr. Abdul Karim Khalifa and others, Ministry of National Heritage and Culture, Muscat - Sultanate of Oman, 1420 AH - 1999 AD.
2. Abjad Al-Ulum Al-Washi Al-Marqoji in Explaining the Conditions of the Sciences, Abu Al-Tayeb Siddiq bin Hassan Al-Qanuji (d. 1307 AH), Dar Ibn Hazm, Beirut, 1st ed., 1423 AH - 2002 AD.
3. Al-Akhbar Al-Mowfiqiyat, by Al-Zubayr bin Bakkar bin Abdullah Al-Qurashi Al-Asadi Al-Makki (d. 256 AH), edited by Sami Makki Al-Ani, Alam Al-Kutub, Beirut, 2nd ed., 1416 AH - 1996 AD.
4. Times and Places, Abu Ali Ahmad bin Muhammad bin Al-Hussein Al-Marzouqi (d. 421 AH), Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1417 AH - 1997 AD.
5. Al-Isti'ab fi Ma'rifat Al-Ashab, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul-Barr bin Asim Al-Namri Al-Qurtubi (d. 463 AH), edited by Ali Muhammad Al-Bajawi, Dar Al-Jeel, Beirut, 1st ed., 1412 AH - 1992 AD.
6. The Lion of the Jungle in Knowing the Companions, Izz Al-Din Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karm Muhammad bin Muhammad bin Abdul-Karim Al-Shaibani Al-Jazari known as



- Ibn Al-Athir (d. 630 AH), edited by Ali Muhammad Mu'awwad and Adel Ahmad Abdul-Mawjoud, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1415 AH - 1994 AD.
7. Reference to the Biography of the Chosen One, Al-Hafiz Alaa Al-Din Mughultay bin Qilij bin Abdullah Al-Bakjari Al-Hanafi (d. 762 AH), edited by Muhammad Nizam Al-Din Al-Fatih, Dar Al-Qalam - Damascus, and Dar - Beirut, 1st ed., 1416 AH - 1996 AD.
 8. Al-Isabah in Distinguishing the Companions, Abu Al-Fadl Shihab Al-Din Ahmad bin Ali bin Muhammad Al-Kinani Al-Asqalani known as Ibn Hajar (d. 852 AH), edited by Adel Ahmad Abdul-Mawjoud and Ali Muhammad Muawad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1415 AH - 1994 AD.
 9. Al-A'lam, Khair Al-Din Al-Zarkali Al-Dimashqi (d. 1396 AH), Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, 5th ed., 1423 AH - 2002 AD.
 10. Enjoying the ears with what the Messenger has of sons, money, grandchildren and goods, Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmad bin Ali al-Maqrizi (d. 845 AH), edited by Muhammad Abdul Hamid al-Numaisi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1420 AH - 1999 AD.
 11. Places, waters, mountains and famous spots in Arab poetry, Abu al-Qasim Jar Allah Mahmoud bin Omar al-Zamakhshari (d. 538 AH), edited by Dr. Ahmad Abdul Tawab Awad al-Mudarris, Dar al-Fadhila for Publishing and Distribution, Cairo, 1st ed., 1319 AH - 1999 AD.
 12. Anbaa al-Anbaa fi Hayat al-Anbiya, Abu al-Hasan bin Muhammad bin Sadiq al-Sindi al-Madani (d. 1187 AH), edited by Abu Saeed Ghulam Mustafa al-Qasimi al-Sindi, published by Astar Printers, Hyderabad, Sindh-Pakistan, under the supervision of Shah Wali Allah Academy in Hyderabad-Sindh, 1398 AH-1978 AD.
 13. Al-Ansab, Abu Saeed Abdul Karim bin Muhammad bin Mansur al-Tamimi al-Sam'ani (d. 562 AH), edited by Abdul Rahman Yahya al-Mu'alimi al-Yamani and others, Council of the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, 1382 AH-1962 AD.
 14. Idah al-Maknun fi al-Dhayl ala Kashf al-Zunun an Asma'i al-Kutub wa al-Funun, Ismail Pasha bin Muhammad Amin bin Mir Salim al-Babani al-Baghdadi (d. 1339 AH), printed with the care of Muhammad Sharaf al-Din Yaltaqayya and Rafat Bilge Kilisi, Publications of the Muthanna Library in Baghdad, undated.
 15. The Beginning and the History, Mutahhar bin Tahir al-Maqdisi (d. 355 AH), Religious Culture Library, Port Said, Egypt, 1st ed., no date.
 16. The Beginning and the End, Abu al-Fida Imad al-Din Ismail bin Omar bin Katheer al-Qurashi al-Dimashqi (d. 774 AH), edited by Abdullah Abdul Mohsen al-Turki, Dar Hijr for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, Saudi Arabia, 1424 AH - 2003 AD.
 17. The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables, Abu Abdullah Shams al-Din Muhammad bin Ahmad al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by Dr. Bashar Awad Marouf, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1st ed., 2003 AD.
 18. The Middle History, Abu Abdullah Muhammad bin Ibrahim bin Ismail al-Bukhari al-Ja'fi (d. 256 AH), edited by Mahmoud Ibrahim Zayed, Dar al-Wa'i, Aleppo, and Dar al-Turath Library, Cairo, 1st ed., 1397 AH - 1977 AD.
 19. History of Thursday in the Conditions of the Precious Souls, Hussein bin Muhammad bin Al-Hasan Al-Diyarbakri (died around 966 AH), Al-Wahhabiyya Press, Egypt, 1st ed., 1283 AH/1823 AD.
 20. History of the Messengers and Kings, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir Al-Tabari (d. 310 AH), Dar Al-Turath, Beirut, 2nd ed., 1387 AH-1968 AD.



21. History of Khalifa bin Khayyat, Abu Omar Khalifa bin Khayyat bin Khalifa Al-Shaibani Al-Asfari Al-Basri (d. 240 AH), edited by Dr. Akram Diaa Al-Omari, Dar Al-Qalam - Al-Risala Foundation, Damascus - Beirut, 2nd ed., 1397 AH.
22. History of the City of Damascus and Mention of Its Merits and Naming of the Nobles Who Lived in It, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hiba al-Shafi'i, known as Ibn Asakir (d. 571 AH), edited by Amr Ghramah al-Omari, Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, 1st ed., 1415 AH - 1994 AD - 1995 AD.
23. Collecting the Gold Eye from the Mine of the Essence of Literature in the Science of Arab Metaphors, Abu al-Hajjaj Yusuf ibn Sulayman ibn Issa, known as al-A'lam al-Shantamri (d. 476 AH), edited by Dr. Zuhair Abdul-Muhsin Sultan, Dar al-Shu'un al-Thaqafiyah, Baghdad, 1992 AD.
24. A Gift for Lovers and Friends in Knowing the Genealogies of the Medinans, Abdul-Rahman ibn Abdul-Karim ibn Yusuf al-Ansari al-Khazraji al-Hanafi (d. 1195 AH), edited by Muhammad al-Arousi al-Matwi, al-Maktaba al-Atiqah, Tunis, 1390 AH - 1970 AD.
25. Taqrib al-Tahdhib, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-Asqalani al-Shafi'i (d. 852 AH), edited by Muhammad Awwamah, Dar al-Rashid, Syria, 1st ed., 1406 AH-1986 AD.
26. Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal, Abu al-Hajjaj Jamal al-Din Yusuf ibn Abd al-Rahman ibn Yusuf al-Mizzi (d. 742 AH), edited by Dr. Bashar Awad Marouf, Al-Risala Foundation, Beirut, 1st ed., 1400 AH-1980 AD.
27. Al-Tawdih li Sharh al-Jami' al-Sahih, Siraj al-Din Abu Hafs Umar ibn Ali ibn Ahmad al-Shafi'i al-Masri, known as Ibn al-Mulqin (d. 804 AH), Dar al-Falah for Scientific Research and Heritage Verification, and Dar al-Nawadir, Damascus, 1st ed., 1429 AH-2008 AD.
28. Al-Tijaan fi Muluk Himyar, Abu Muhammad Abd al-Malik ibn Hisham ibn Ayyub al-Himyari al-Ma'afari al-Basri (d. 213 AH), as narrated by Asad ibn Musa, on the authority of Idris ibn Sinan, on the authority of his maternal grandfather Wahb ibn Munabbih, Yemeni Studies and Research, Sana'a, Yemen, 1347 AH.
29. Jami' al-Usul fi Ahadith al-Rasul, Majd al-Din Abu al-Sa'adat Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaybani al-Jazari, known as Ibn al-Athir (d. 606 AH), edited by Abd al-Qadir al-Arna'ut, al-Halwani Library, al-Mallah Press, Dar al-Bayan Library, Damascus, 1st ed., 1972 AD.
30. Al-Jami' fi al-Hadith, Abu Muhammad Abdullah bin Wahb bin Muslim al-Masri al-Qurashi (d. 197 AH), edited by Dr. Mustafa Hassan Hussein Muhammad Abu al-Khair, Dar Ibn al-Jawzi, Riyadh, 1st ed., 1416 AH-1995 AD.
31. Jamharat Ansab al-Arab, Abu Muhammad Ali bin Ahmad bin Hazm al-Andalusi (d. 456 AH), edited by a committee of scholars, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1403 AH-1983 AD.
32. Treasure of Heritage - Index of Manuscripts, issued by the King Faisal Center, Saudi Arabia, undated.
33. Al-Khasais al-Kubra - Sufficiency of the Intelligent Student in the Characteristics of the Beloved, Abu al-Fadl Jalal al-Din Abd al-Rahman al-Suyuti (d. 911 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1985 AD.
34. Khulasat al-Wafa bi-Akhbar Dar al-Mustafa, Ali bin Abdullah bin Ahmad al-Hasani al-Samhudi (d. 911 AH), edited by Dr. Muhammad al-Amin Muhammad Mahmud Ahmad al-Jikaini, Al-Maktaba al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1972.
35. Al-Durar fi Ikhtisar al-Maghazi wa al-Seer, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Abdul-Barr al-Namri (d. 463 AH), edited by Dr. Shawqi Dayf, Dar al-Maarif, Cairo, 2nd ed., 1403 AH.



36. Evidence of Prophethood and Knowledge of the Master of the Law, Abu Bakr Ahmad bin al-Husayn al-Bayhaqi (d. 458 AH), authenticated its origins and extracted its hadith and commented on it by Dr. Abdul-Muati Qalaji, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1405 AH-1985 AD.
37. Evidence of Prophethood, Abu Naim Ismail bin Muhammad bin al-Fadl al-Taymi al-Isfahani (d. 430 AH), edited by Dr. Muhammad Rawas Qalaji and Abdul-Barr Abbas, Dar al-Nafayes, Beirut, 2nd ed., 1406 AH-1986 AD.
38. Diwan al-Adab fi al-Lughah, Abu Ibrahim Ishaq bin Ibrahim al-Faryabi (d. 350 AH), edited by Ahmed Mukhtar Omar, reviewed by Ibrahim Anis, Dar al-Shaab Foundation for Press, Printing and Publishing, Cairo, 1st ed., 1424 AH-2003 AD.
39. Diwan al-Busiri, Sharaf al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Saeed al-Busiri (d. 696 AH), edited by Muhammad Sayyid Kilani, Mustafa al-Babi al-Halabi, Egypt, 1st ed., 1374 AH-1955 AD.
40. al-Risalah al-Mustatrafah li-Bayan Mashhur al-Kutub al-Sunnah al-Musharrafah, Muhammad bin Jaafar al-Kattani (d. 1345 AH), edited by Muhammad al-Muntasir Muhammad al-Zamzami al-Kattani, Dar al-Bashir al-Islamiyyah, Beirut, 6th ed., 1421 AH-2000 AD.
41. Al-Rawd Al-Anf fi Tafsir Al-Sirah Al-Nabawiyyah by Ibn Hisham, Abu Al-Qasim Abdul Rahman bin Abdullah bin Ahmed Al-Khathami Al-Suhayli (d. 581 AH), edited by Omar Abdul Salam Al-Salami, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut, 1st ed., 1421 AH-2000 AD.
42. Zad Al-Ma'ad fi Huda Khair Al-Ibad, Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr Ayoub Al-Zar'i known as Ibn Qayyim Al-Jawziyyah (d. 751 AH), edited by Shu'ayb Al-Arna'ut and Abdul Qadir Al-Arna'ut, Al-Risalah Foundation - Al-Manar Islamic Library, Beirut - Kuwait, 1st ed., 27th ed., 1415 AH-1994 AD.
43. Al-Zahir fi Ma'ani Kalimat al-Nas, Abu Bakr Muhammad ibn al-Qasim al-Anbari (d. 328 AH), edited by Dr. Hatem Saleh al-Dhamin, Al-Risala Foundation, Beirut, 1st ed., 1412 AH - 1992 AD.
44. Silk al-Durar fi Aayan al-Qarn al-Thani Ashar, Abu al-Fadl al-Sayyid Muhammad Afandi ibn al-Sayyid Ali Afandi ibn Muhammad al-Muradi al-Bukhari al-Dimashqi al-Naqshbandi, the Hanafi Mufti of Damascus (d. 1206 AH), Dar al-Bashir al-Islamiyyah and Dar Ibn Hazm, Beirut, 3rd ed., 1408 AH - 1987 AD.
45. Sunan al-Tirmidhi, Abu Isa Muhammad ibn Isa al-Tirmidhi al-Salami (d. 279 AH), edited by Ahmad Muhammad Shaker and others, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 2nd ed., 1395 AH - 1975 AD.
46. Al-Sirah Al-Halabiyah in the Biography of Al-Amin Al-Ma'mun, Insan Al-Uyun, Ali bin Burhan Al-Din Al-Halabi (d. 1044 AH), Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut, 2nd ed., 1427 AH.
47. The Biography of the Prophet and News of the Caliphs, Abu Hatim Al-Tamimi Muhammad bin Habban bin Ahmad bin Muadh bin Ma'bad Al-Tamimi Al-Darimi Al-Basti (d. 354 AH), corrected and commented on by Aziz Bey, Cultural Books, Beirut, 3rd ed., 1417 AH - 1997 AD.
48. The Biography of the Prophet, Abu Muhammad Abdul Malik bin Hisham bin Ayoub Al-Himyari Al-Ma'afari Al-Basri (d. 213 AH), introduction and commentary by Taha Abdul Raouf Saad, Dar Al-Jeel, Beirut, 1st ed., 1411 AH.



49. Explanation of Sahih Al-Bukhari, Abu Al-Hassan Ali bin Khalaf bin Abdul Malik known as Ibn Battel (d. 449 AH), edited by Yasser Ibrahim, Al-Rushd Library, Riyadh, 2nd edition, 1423 AH - 2003 AD.
50. Explanation of Sahih Muslim, Abu Zakariya Muhyi Al-Din Yahya bin Sharaf bin Mari Al-Nawawi (d. 676 AH), Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut, 1st edition, 1392 AH.
51. Al-Shama'il Al-Muhammadiyah and Al-Khasa'il Al-Mustafawiyyah, Abu Issa Muhammad bin Issa Al-Tirmidhi Al-Salami (d. 279 AH), edited by Sayyid Abbas Al-Julaimi, Commercial Library, Mustafa Ahmed Al-Baz, Makkah Al-Mukarramah, 1st edition, 1413 AH - 1993 AD.
52. As-Sahah Taj Al-Lugha Wa As-Sahah Al-Arabiyyah, Ismail bin Hammad Al-Jawhari (d. 393 AH), edited by Ahmed Abdul Ghafoor Attar, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, 4th ed., 1407 AH-1987 AD.
53. Sahih Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail Al-Bukhari Al-Ja'fi (d. 256 AH), edited by Muhammad Zuhair Nasir Al-Nasir, Dar Tawq Al-Najah, Beirut, 1st ed., 1422 AH-2002 AD.
54. Sahih Muslim, Abu Al-Hussein Muslim bin Al-Hajjaj Al-Qushayri Al-Nishaburi (d. 261 AH), edited by Muhammad Fuad Abdul Baqi, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut, 1st ed., no date.
55. Sifat Al-Safwa, Abu Al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad known as Ibn Al-Jawzi (d. 597 AH), edited by Ahmed Ali, Dar Al-Hadith, Cairo, 1st ed., 1421 AH-2000 AD.
56. The Great Classes, Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Mani' al-Zahri al-Basri (d. 230 AH), edited by Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1410 AH-1990 AD.
57. The Classes, Abu Omar Khalifa bin Khayyat al-Laythi al-Asfari (d. 240 AH), Dr. Suhail Zakar, Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, 1st ed., 1414 AH-1993 AD.
58. The Wonders of the Monuments in Biographies and News, Abdul Rahman bin Hassan al-Jabarti (d. 1237 AH), Dar al-Jeel, Beirut, 1st ed., no date.
59. The Pillar of the Preservers in the Interpretation of the Most Noble Words, Ahmad bin Yusuf, known as al-Sameen al-Halabi (d. 756 AH), edited by Muhammad Basil Ayoun al-Sud, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1417 AH-1996 AD.
60. The Eyes of the Trace in the Arts of the Expeditions, Characteristics and Biographies, Fath al-Din Abu al-Fath Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Ahmad al-Shafi'i al-Ya'muri al-Andalusi al-Masri, known as Ibn Sayyid al-Nas (d. 734 AH), Dar al-Qalam, Beirut, 1st ed., 1414 AH - 1993 AD.
61. Gharib al-Hadith, Abu Ubaid al-Qasim ibn Salam al-Harawi (d. 224 AH), edited by Dr. Hussein Muhammad Muhammad Sharaf, and reviewed by Abdul Salam Harun, General Authority for Amiri Printing Affairs, Cairo, 1st ed., 1404 AH - 1984 AD.
62. Gharib al-Hadith, Abu Muhammad Abdullah ibn Muslim ibn Qutaybah al-Dinuri (d. 276 AH), edited by Dr. Abdullah al-Jubouri, al-Ani Press, Baghdad, 1397 AH.
63. Index of indexes and proofs and dictionary of dictionaries and sheikhs and serials, Muhammad Abd al-Hayy ibn Abd al-Kabir ibn Muhammad al-Idrisi known as Abd al-Hayy al-Kattani (1382 AH), published with the care of Dr. Ihsan Abbas, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 2nd edition, 1402 AH-1982 AD.
64. Al-Qamus al-Muhit, Abu al-Tahir Majd al-Din Muhammad ibn Yaqub al-Fayruzabadi al-Siddiq al-Shirazi (d. 817 AH), edited by the Heritage Investigation Office at the Risala



- Foundation under the supervision of Muhammad Naim al-Arqassousi, Risala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, 8th edition, 1426 AH-2005 AD.
65. Al-Kamil fi al-Tarikh, Abu al-Hasan Izz al-Din Ali ibn Abi al-Karm Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaibani al-Jazari known as Ibn al-Athir (d. 630 AH), edited by Omar Abd al-Salam Tadmuri, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1st edition, 1417 AH-1997 AD.
66. Al-Kamil fi al-Lughah wa al-Adab, Abu al-Abbas Muhammad ibn Yazid, known as al-Mubarrad al-Nahwi (d. 285 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo, 3rd ed., 1417 AH - 1997 AD.
67. Al-Kashf wa al-Bayan, Abu Ishaq Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim al-Tha'labi al-Nishaburi (d. 427 AH), edited by a group of investigators, Dar al-Tafsir, Jeddah - Saudi Arabia, 1436 AH - 2015 AD.
68. Al-Lubab fi Tahdhib al-Ansab, Izz al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karm Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaibani al-Jazari, known as Ibn al-Athir (d. 630 AH), Dar Sadir, Beirut, 1st ed., no date.
69. Lisan al-Arab, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram ibn Manzur al-Ifriqi al-Masri (d. 711 AH), Dar Sadir, Beirut, 1st ed., 1968 AD.
70. Lata'if al-Ma'arif fi ma Mawassif al-Am min al-Wajdat, Zayn al-Din Abd al-Rahman ibn Ahmad ibn Rajab ibn al-Hasan al-Salami al-Baghdadi then al-Dimashqi al-Hanbali (d. 795 AH), Dar Ibn Hazm for Printing and Publishing, 1424 AH - 2004 AD.
71. Majma' al-Zawa'id wa Manba' al-Fawa'id, Nur al-Din Ali ibn Abi Bakr al-Haythami (d. 807 AH), edited by Hussam al-Din al-Qudsi, Maktabat al-Qudsi, Cairo, 1st ed., 1414 AH-1994 CE.
72. al-Muhbir, Abu Ja'far Muhammad ibn Habib (d. 245 AH), narrated by Abu Sa'id ibn al-Husayn al-Sukari (d. 275 AH), edited by Dr. Ilse Lichten Stetter, Dar al-Afaq al-Jadida, Beirut, 1st ed., no date.
73. al-Muhtasib fi Tabyeen Shawadh al-Qira'at wa al-Idah Anhu, Abu al-Fath Uthman ibn Jinni (d. 392 AH), Supreme Council for Islamic Affairs, Ministry of Endowments, Egypt, 1st ed., 1420 AH-1999 CE.
74. Al-Mukhtas, Abu al-Hasan Ali ibn Ismail al-Dharir al-Nahwi al-Lughawi al-Andalusi, known as Ibn Sidah (d. 458 AH), edited by Khalil Ibrahim Jafal, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st ed., 1417 AH-1996 AD.
75. Manuscripts copied in Medina preserved in the library of Arif Hikmat, Abdul Samad Muhammad Jan ibn Muhammad Zahir, Journal of the Center for Research and Studies of Medina, Issue 21, 1428 AH.
76. Al-Mudhesh, Abu al-Faraj Abdul Rahman ibn Ali ibn Muhammad, known as Ibn al-Jawzi (d. 597 AH), edited by Dr. Marwan Qabbani, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 2nd ed., 1405 AH-1985 AD.
77. Al-Mustadrak ala al-Sahihain, Abu Abdullah al-Hafiz Muhammad bin Abdullah al-Hakim al-Nishaburi (d. 405 AH), edited by Mustafa Abdul Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1411 AH - 1990 AD.
78. Musnad Ahmad bin Hanbal, Abu Abdullah Ahmad bin Hanbal al-Shaibani (d. 241 AH), edited by Shuaib al-Arna'ut, Adel Murshid and others, Al-Risalah Foundation, Beirut, 1st ed., 1421 AH - 2001 AD.
79. Al-Misbah al-Munir fi Gharib al-Sharh al-Kabir, Ahmad bin Muhammad bin Ali al-Fayyumi al-Muqri' (d. 770 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1993 AD.



80. Al-Mutala'a Alfaz Al-Muqni'a ala Abwab Al-Fiqh, Abu Abdullah Muhammad bin Abi Al-Fath Al-Ba'li Al-Hanbali (d. 709 AH), edited by Mahmoud Al-Arna'ut and Yassin Mahmoud Al-Khatib, Al-Sawadi Library for Distribution, Jeddah, 1st ed., 1423 AH-2003 AD.
81. Al-Ma'arif, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah Al-Dinawari (d. 276 AH), edited and introduced by Dr. Tharwat Okasha, Dar Al-Ma'arif, Egypt, 2nd ed., 1992 AD.
82. The Meanings of the Holy Qur'an, Abu Ja'far Ahmad bin Muhammad bin Ismail Al-Muradi Al-Nahhas (d. 338 AH), edited by Muhammad Ali Al-Sabuni, Umm Al-Qura University Publications, Makkah Al-Mukarramah, 1st ed., 1409 AH-1989 AD.
83. Dictionary of Countries, Abu Abdullah Shihab al-Din Yaqut bin Abdullah al-Hamawi al-Rumi al-Baghdadi (d. 626 AH), Dar Sadir, Beirut, 1st ed., 1995.
84. Dictionary of Historical Cities, Abu Dhar al-Fadhli, Dar al-Thaqafa, Casablanca, 1431 AH-2010 AD.
85. Dictionary of Authors, Biographies of Compilers of Arabic Books, Omar Reda Kahala (d. 1408 AH), Al-Muthanna Library in Baghdad, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st ed., 1376 AH-1957 AD.
86. Dictionary of Ancient and Modern Arab Tribes, by Omar Reda Kahala (d. 1408 AH), Al-Risala Foundation, Beirut, 7th ed., 1414 AH-1994 AD.
87. Dictionary of Obscure Names of Countries and Places, Abu Ubaid Abdullah bin Abdul Aziz Al-Bakri Al-Andalusi (d. 487 AH), edited by Mustafa Al-Saqqa, Alam Al-Kutub, Beirut, 3rd ed., 1403 AH.
88. Morocco in the Arrangement of the Arabized, Abu Al-Fath Nasir Al-Din bin Abdul Sayyid bin Ali bin Al-Mutarzi Al-Khwarizmi (d. 610 AH), Dar Al-Kitab Al-Arabi, no date.
89. Vocabulary in the Strange Words of the Qur'an, Abu Al-Qasim Al-Hussein bin Muhammad known as Al-Raghib Al-Isfahani (d. 502 AH), edited by Safwan Adnan Al-Dawudi, Dar Al-Qalam in Damascus, and Dar Al-Shamiya in Beirut, 1st ed., 1412 AH - 1992 AD.
90. Useful Sciences and Destroyer of Worries, attributed to Abu Bakr Muhammad bin Al-Abbas Al-Khwarizmi (d. 383 AH), Al-Ansari Library, Beirut, 1st ed., 1418 AH - 1998 AD.
91. Al-Muntaqa fi Mawlid al-Nabi al-Mustafa, may God bless him and grant him peace, Saeed bin Muhammad bin Masoud al-Kazirooni (d. 785 AH), manuscript in the King Abdullah bin Abdulaziz University Library, No. (1526).
92. Al-Mawaahib al-Laduniyya bi-Al-Manhat al-Muhammadiya, Abu al-Abbas Shihab al-Din Ahmad bin Muhammad al-Qastalani (d. 923 AH), Al-Tawfiqiya Library, Cairo, 1st ed., no date.
93. Nuzhat al-Khawahir wa-Bahjat al-Massa' wa al-Nawazir, or Al-I'lam bi-Man fi Tarikh al-Hind min al-A'lam, Abd al-Hayy bin Fakhr al-Din bin Abd al-Ali al-Hasani al-Talibi (d. 1341 AH), Dar Ibn Hazm, Beirut, 1st ed., 1420 AH - 1999 AD.
94. The Genealogy of Adnan and Qahtan, Abu al-Abbas Muhammad ibn Yazid, known as al-Mubarrad al-Nahwi (d. 285 AH), edited by Abdul Aziz al-Maymani al-Rajkoti, Printing Press of the Committee for Authorship, Translation and Publication, Cairo, 1st ed., 1354 AH-1936 AD.
95. The Genealogy of Quraysh, Abu Abdullah Mus'ab ibn Abdullah al-Zubayri (d. 233 AH), carefully published by the orientalist E. Levy-Provençal, Dar al-Ma'arif, Cairo, 3rd ed., no date.



96. Nihayat al-Arab fi Ma`rifat Ansab al-Arab, Abu al-Abbas Ahmad ibn Ali al-Qalqashandi (d. 821 AH), edited by Ibrahim al-Abyari, Dar al-Kutub al-Lubnaniyyin, Beirut, 2nd ed., 1400 AH-1980 AD.
97. The End of the Strange Hadith and Trace, Majd al-Din Abu al-Sa'adat Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaibani al-Jazari known as Ibn al-Athir (d. 606 AH), edited by Zahir Ahmad al-Zawi and Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Scientific Library, Beirut, 1st ed., 1399 AH-1979 AD.
98. The Gift of the Knowledgeable in the Names of Authors and the Works of the Compilers, Ismail Pasha ibn Muhammad Amin ibn Mir Salim al-Babani al-Baghdadi (d. 1339 AH), published by Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st ed., no date. From the Bahiya Press in Istanbul, 1951 AD.
99. Hawatif al-Janan, Abu Bakr Muhammad ibn Ja'far ibn Muhammad ibn Sahl ibn Shaker al-Kharaiti (d. 327 AH), edited by Ibrahim Salih, Dar al-Bashir for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, 1st ed., 1421 AH-2001 AD.
100. Deaths of Notable People and News of the Sons of the Time, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Abi Bakr ibn Khallikan (d. 681 AH), edited by Dr. Ihsan Abbas, Dar Sadir, Beirut, 1st ed., 1994 AD.